English Satire Pages Inside!!

السعر (٣) برايز وقلم

٢٤ صفحة على فقلة

عبد ربه

Slave Of His God الأحد ٥ - ١١ كانون ٢ / ١٩٩٧

العدد (٢٢) السنة الأولى

معرض الصناعات الاسرائيلية..

في عمان... مسخرة!!

خلص ياحبيبي.. قلنالك آسف!

اسماعيل حماد

حوار ساخر مع سعدون جابر

التفاصيل (ص ١٤

التفاصيل (ص ١٣

براعم عبدربه

التفاصيل (ص ١٢،

محمد الأمة .. مجلس الطراو



Slave Of HiS God

الأحد ٢٩-١٢-١٩٩٦

Sunday 29-12-1996

العدد (٢١) السنة الأولى

.. الرأس للرأس، لذلك نسهر ليلة رأس السنة لاعب القمار السياسي الذي يدخل "القيم" مسلحا بقناعة تامة بان الأص (الآس حسب اللغة القمرجية) دائما بين اوراقه المستورة ضرب صولد على حد تعبير لاعبي البوكر.

الحق، انه قمرجي شجاع صمصام مقدام جسور لا يخشى من الخسارة ببساطة يقامر بنا ..بخبزنا وبحليب اطفالنا وبعلاقاتنا مع الاشقاء العرب. العا والمستعربة والمستهودة.

طبعا هو لاعب لقطة لجميع كازينوهات العالم السياسية لان ايده «فرطه» ولانه بلاحساب على حسابنا طبعا.

عاش ثلاثة اشهر عسل رائعة مع المعارضة البرلمانية، ثم طلقها بينونة كبرى قبل من انتهاء اشهر العدة، وطردها من بيت الطاعة سالبا اياها السيغة والمباريم و السهرة واباريق الوضوء وشباشب الحمام، وذلك حين اتهمها بانها تسرق "فيش" ال وترحله الى اهلها وجماعتها في الخارج والداخل وهو اتهام باطل طبعا.

ثار اهل العروس، وحاصروا الرجل ، ولكنه حمل قنوته وجزرته وصار ويصول ، فهجم على الصفوف وفرقها وهو يصرع الضرغام تلو الضرغام الصمصام تلو الصمصام غير آبه باخلاقيات الفارس ولا بصيحات الثك والحبالي والمطهرين.

خرج من المعركة منتصرا ، لكن الحرب مستمرة ..الزوجة هربت الى الاهل، فيما يعاني (الاص .. معي) من الجروح غير المضمدة ومن انكسار قنوته مخزون الجزر لديه فتجمعت حوله ثلة من الاصدقاء والمريدين الذين لا يهشون ولا ، ولا ينشطون الا في جمع (الميز) . وتأهبت للهبة، وحين تجمعت فلول المهزومين في اخرى احنى راسه معتذرا وبدأ بالحبحبة والطبطبة على الرؤوس حتى فاز في معركة كما فاز في معركة الحرب.

لكنه الان مكسور الجناح ومهزور الخاطر لانه اكتشف ان الأص ليس دائما شرعت الغربان والاسود على السواء -تحوم حوله وفوقه- وان المقامر لا بد ان يخسر النهاية.

هل يتوب عن القمار الى الابد؟

ام يجمع الميز ويضربه «صولد» واحد على طريقة "علي وعلى اعدائي يارب"!! اللهم اجعله خير ، فالرجل لا يمكن توقع خطوته القادمة . لكن عليه قبل وان ثانية ان يتوقع خطوتنا القادمة.



جماهيرية عبدربه الديمقراطية الشعبية المستقلة نسبياً

بروفة التطبيع مستمرة

تواظب الحكومة على ديمقراطيتها، وتترك للشعب حرية الاختيار بين تأييد معرض الصناعات الاسرائيلية او معارضته.

ومرة اخرى يتم الاعلان عن تأجيل المعرض لمدة يومين في محاولة لتنفيس المعارضة وارباكها ويبدو ان هناك تناغما بين الاسلوبين اسلوب الحكومة واسلوب القائمين على المعرض والسفارة الاسرائيلية، فكلاهما يريد عمل بروفة تطبيعية، وكلاهما يريد استهلاك وانهاك المعارضة للمعرض بعد ان شملت قطاعات واسعة بعضها من المطبعين الذين انكشف لهم طعم التطبيع الذي تناولوه.

الطرفان يريدان اقامة المعرض باقل معارضة ممكنة وقسم من المعارضين يبدو انه يقتنع بمبررات الحكومة وحياديتها وديمقراطيتها ويتقبل ولائمها وينسى المثل الشهير (اطعم الثم بتستحي العين) ويعتقد بسذاجة ان الامر يتعلق بصفقة خاصة بالمؤسسة التي تنظم المعرض.

فهل يعي المتضررون من المعرض وخاصة في الاوساط الاقتصادية انهم متضررون من مجمل العلاقات مع الصهاينة وليس فقط المعرض، وهل ترتقي معارضتهم المعرض لتصبح معارضة لمجمل العلاقات الاقتصادية وغير الاقتصادية مع الصهاينة، ام يستمرون بالعمل على طريقة: دقة على الحافر ودقة على المسمار؟!

جـــقـــلـــم

سليمان عويس

صحنا.. وناديتا الخليل(١)	يخضر مخزرة الخليل
وبشوف ارواح العباد	مزهوقه بيد الغليل
يا سيدنا ابراهيم	تهنا بالليل البهيم
انقلبت فينا المفاهيم	وسمينا القاتل قتيل
حذرنا احرار القوم	من سطوة سلطان النوم
الساكت والقاتل توم	حكمته ما بلعا دليل
جزونا مثل الخرفان	وزتوا للشبايب طرفان(٢)
وغير المارد والطوفان	ما يشفي فينا الغليل

(١) الخليل: ابراهيم الخليل (٢) زتوا: القوا طرفان بلسان البدو

مواطنون لهم (وزن)

مواطن يسافر مع عالية الى السعودية وجلس في المقاعد الخلفية، بعد فوجىء بترحيل الركاب من الصفوف الاولى الى الصفوف الخلفية، ولما سأل عن السبب قالوا له انهم يريدون معادلة الوزن في الطائرة لانها تحمل شحنات وشنطات وبضاعة زيادة.

هكذا عزيزي المواطن.. اذا اردت ان تدرك ان لك "وزن" في هذا الوطن فسافر عالية.

تجاهل المدعي العام «ليحيّج» عند الكباريتي

اثناء مثول نصف دستة من رؤساء تحرير صحف اسبوعية امام المدعي العام للتحقيق معهم في قضايا «ذم وتشهير» رفعتها ادارة احدى الجامعات الاردنية ... الاخير النظر في وجوه الصحفيين المشبوهين ... احدى الصحف الاسبوعية المعروفة بولائها الشديد للحكومة بانه غير ... بدهشة واستغراب وين الاستاذ فلان وهنا رد عليه احد المشبوهين بالقول: تلاقيه يا سيدي الان مصيح اي قاعد عند الكباريتي!!

بيروقراطية الثورة البيضاء

مجرد سيارة في المنطقة الحرة اراد صاحبها ان يسافر ويعطي ... وكالة لبيعها في غيابه ... سندبادا للبر.

اولا: ذهب الى كاتب عدل عمان وبعد ان صف على طابور طويل ... دوره قال له ان عليه ان (يعملها) عند "كاتب عدل" في دائرة السير.

ثانيا: دور طويل عند كاتب عدل السير، الذي قال له ببساطة: مش عندي وما بعرف عند مين.

ثالثا: قال له موظف ان عليه ان (يعملها) عند كاتب عدل جمرك القويسمة.

رابعا: اكتشف انه ما فيش كاتب عدل في قسم السير بجمرك القويسمة.

خامسا: اعادوه من جمرك القويسمة الى كاتب عدل دائرة السير.

سادسا: اعادوه ايضا الى كاتب عدل عمان الذي ... له فقط وكالة عامة وقال له انها لا تنفع ... السيارة.

سابعا: ... له وكالة عامة يصر على انها تنفع في بيع السيارة لكن كاتب العدل يقول انه ينبغي ان (يعمل) وكالة خاصة لكن ليس عنده.

انها بيروقراطية تليق بالثورة البيضاء.

حرير وكبريت

* تسأل ... رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان ... خلال زيارة لمدينة لوس انجلوس بان حكومته لن تقدم ...

يا فخر على الباب!

قال وزير النقل الاردني بانه قد توصل مع نظيره الاسرائيلي الى اتفاق يقضي بنقل السلع من الاردن للجارة اسرائيل وبالعكس طبقا للقاعدة Door To door وبهذا الترتيب فان شحن السلع المشمولة بالتبادل التجاري بين الدولتين الجارتين ستتم من باب المصنع الى باب المستورد.

ويعتقد احد المعارضين لمعاهدة وادي عربة بان قاعدة الشحن الجديدة سيعمل بموجبها تسهيلا لانسيابية السلع الاسرائيلية للسوق الاردني باقل التكاليف قد تم بالاستئناس بمفرداتها من اغنية يما القمر على الباب التي غالبا ما يرددها الصديق ... كلما طرق بابه مروان المعشر او أي مسؤول اردني آخر.

الجنون فنون

• اقدم جندي اسرائيلي على ارتكاب جريمة جديدة ضد الفلسطينيين في مدينة الخليل عندما فتح نيرانه في السوق المركزي بوسط المدينة وجرح ستة فلسطينيين في محاولة لتقويض اتفاق وشيك لتسليم المدينة الى السلطة الفلسطينية.

- *عبدربه: طبعا سينضم هذا الجندي الى بقية المجانين، وبقرار محكمة صهيونية ايضا، وعلينا ان نصدق هذا الكلام اذا كنا مجانين.*




مجازر في الخليل وفي عمان معارض وتساهيل

يقف الاردن الرسمي قلبا وقالبا الى جانب سلطة الحكم الذاتي المحدود في المعركة اللفظية التي يخوضها للحد من الاستيطان الصهيوني ولاقامة الدولة المستقلة فوق كامل تراب منطقة الحكم الذاتي وتجسيدا لهذا الموقف فقد تكبدت خزينة الدولة في الاشهر الماضية عشرات الالوف من الدنانير لتغطية نفقات ومياومات الوفود الرسمية التي توجهت الى منطقة الحكم الذاتي للتبليغ برسالة الادانة والشجب للانتهاكات الاسرائيلية والاعلان عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني.

وحين يجند الاردن الرسمي كافة امكانياته لمواجهة الاستيطان ويدعو العرب والمسلمين في كافة ارجاء المعمورة لاتخاذ نفس الموقف فان موقفه التضامني هذا مع الشعب الفلسطيني لا يجوز باي حال ان يعطل مشروع التعايش والتطبيع مع احفاد ابراهيم لان المعركة الثانية لا تقل اهمية عن معركة الشجب والادانة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وتاكيدا لهذا التوجه فقد رفض الاردن بإباء وشمم دعوة عربية لابطاء او تجميد التطبيع ما دامت اسرائيل ماضية في مشاريع النهب والاستيلاء على المياه والارض العربية ونكاية بالداعين الى مقاومة التطبيع وتجميده فقد شارك كبار المسؤولين باحتفالات تدشين مبنى السفارة الاسرائيلية في عمان كما سارعوا باتخاذ الاجراءات العملية لتطبيق اتفاقية النقل والتعاون السياحي والمائي والامني مع اسرائيل وتحقيق انسياب حر وبدون فرض جمارك على السلع الاسرائيلية واقامة معرض للصناعات الاسرائيلية.

ما يثير الدهشة في الموقف الرسمي ان الاسرائيليين يمعنون في ابتلاع الارض والمياه العربية فيما يمعن كبار المسؤولين هنا في تقديم المزيد من التسهيلات لهم.

سلطة الحكم الذاتي ... ترسانة ...

نقلت صحيفة ... عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قوله بان ... بالتنسيق مع ... شرطة الحكم الذاتي قد اعدت خططاً ... لكل من اجهزة الأمن "الذاتي الفلسطيني" ... هذه التدريبات معارضة من جانب بعض ... الاسرائيلي بان الإرتقاء بالمستوى القتالي ... من ضبط الاوضاع الامنية في المناطق ذات ...

... اعترف اثناء حملته الانتخابية بان الحكومة ... اسرائيلية لقاء القيام بمهامها القمعية في ... تفجيرها.

... فقد أكد جبريل الرجوب بان ... الدفاعية والهجومية لقوات الشرطة ... كيان الدولة الفلسطينية المستقلة!!!

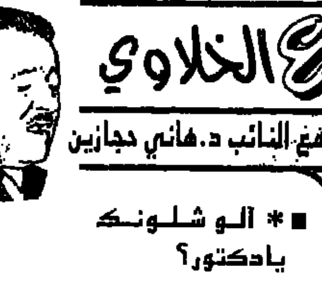
تركيا والمكيال الامريكي

القوات التركية تواصل عملياتها بشمال العراق

اتهمت دمشق الموساد الاسرائيلي بتفجير حافلة الركاب في سوريا، وعلى الفور هبت الادارة الامريكية للرد بعنف على الناطق الرسمي السوري وبانه لا يجوز كيل التهم من قبل دولة لدولة اخرى بدون ادلة وبراهين واضحة.

قال المرض الامريكي بان لا تتدخل دولة بشؤون دولة اخرى ... كاما جاز ... تتدخل واشنطن لنفسها في دولة من دول امريكا اللاتينية او ... بعض حلفائها مثل تركيا بشن عمليات حربية في اراضي دولة اخرى كالعراق امريكا والتي يقال تكيل بالمكيال الامريكي، ولا تكيل بمكيالين كما يقول بعض العابثين، ولكننا نحن العرب من نتعامل مع العالم بمئة مكيال ..ولكنها ضدنا.

ع الخلاوي



مع النائب د. هاني حجازين

■ * الو شلونك يادكتور؟

– اهلا.

* شو قاعد بتسوي؟

– والله بهالعيادة..مين بحكي؟

* عبدربه بحكي .

– اهلا.

* خيوه ودنا نسولف معك شو رايك؟

– يالله.

* لويش نشاطك هادي يا رجل في المجلس طول نهارك قاعد وما بتسولف؟

– خيوه اريح لاعصابي ، خليني متفرج بشوف اكثر.

* شو الليلة راس السنة؟

– آه والله.

* ما بدك تسهر؟

– مع العائلة بنسهر خيوه.

* ما في هنتش بنتش الليلة؟

– لا والله قعدة هادية بس.

* هذا ما انت سهران بحياتك؟

– لا والله مرة في النادي الارثوذكسي سهرنا اناوالمدام وكنا خاطبين وكان اهلها واهلي وهالقرايب.

* كان في هنتش بنتش؟

– يعني شوية ع الخفيف.

* يعني ما بتطفي الليلة؟

– شو حكيت؟!

* لا ،سلامتك.

– آه فكرت.

* سمعنا انك صحبة انت والباشا عبد الهادي المجالي؟

– هذا زعيمنا وقائدنا وحبيبنا ويحكي اللي في خواطرنا .

* يا دكتورطول نهارك في هالمجلس قاعد انت وابراهيم سمارة مالك اصحاب ثانيين؟

– بتعرف خيوه والله لو تسوي مخطط الدماغ بيني وبين ابراهيم سمارة لتلقى النتيجة نفس الشيء.

* شو رايك باحداث الجنوب؟

– والله خيوه الكركية اهلي وعيال عمي وحبايبي بس كسروا عيادتي وحرقوها في الاحداث والله مش عارف ليش؟ مع اني بحبهم.

* طيب شو رايك بتوجان؟

– ست اكابرية بس معارضتها شوية شديدة.

* شو بتتمنى ع السنة الجديدة؟

– الله يديم سيدنا "الحسين" ويتم السلام.

* لولولولويش. ■■

الى من لا يهمه الأمر...

اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما.!!

مطابع الطباعون العرب

عمان – الاردن
١٣ شارع الجامعة– جسر المدينة الرياضية
هاتف: ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١ – ٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص. ب ٩٦٠٦٥٤

تطلب من مؤسسة البريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩

الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي



الاسعار

الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ١٠٠٠ ليرة، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم

PRICES

Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, GreecE 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1.00E, Swittzerland 5 F, UKLP, U.S.A 2$

عبدربه

القرصان الاكبر
يوسف غيشان

رئيس التحرير المسؤول «الطنين»
ناصر الشاذلي

مدير العمليات
ريم ابو نضال

طلائع التحرير
عبدالهادي المجالي
اكرام المحتسب

فيروس الكمبيوتر
رائد الشرا

المشخبطون
اسماعيل حماد
خضير العميري

تصدر عن مؤسسة البريد للنشر والتوزيع

عبدسات

مفلح الرحيمي من ابطال حرب (٥٦)

كنت اذهب للمدرسة حافي القدمين

هاني مصالحة العبادي نائب طازج دخل البرلمان حديثا واستطاع ان يفرض نفسه هو وسائقه "سلامة" يمتاز بخفة الدم ورحابة الصدر ...ومن المتوقع ان يمسك على خناق وزارة في اول تعديل وزاري ، هو وسائقه سلامةعبدربه اجرت اللقاء التالي معه...

عبدربه: سعادتك وين رايح تسكر عفوا تسهر رأس السنة؟

– ها يا خالوه انا لا بسهر وبسكر.

عبدربه: بس بتطلع في عيونك قه قه قه قه هأ هأ هأ هأ

عبدربه: سمعنا يا ابو زيد انك ناوي تعمل سهرة نيابية مين رايح تختار معك؟

– سأختار محمد ابو عليم وطه الهباهبة (الوهر) سعد هايل السرور (طبعا هذا اول واحد) سمير قعوار ومفلح الرحيمي عشان نحطه بالحلبة خالد عبد النبي وسالم الزوايدة (البدوي الشرس) وفواز الزعبي.

عبدربه: وابو شنيك .

ابو شنيك يسعد شواربه اول واحد رايح يكون .

عبدربه: والباشا عبد الهادي؟

– طبعا اذا الباشا ما بكون في السهرة بتخرب السهرة.

عبدربه: وين رايحين تسهروا؟

– في البحر عشان اللي بغطس ما عمرو يطلع هناك.

عبدربه: الروايدة وجمو ما بدك تدعيهم ؟

– اي طبعا هذول بطردوا الجوع الاخر وبعدين انا حاب جمو يجي مفزع ولابس بدلة.

عبدربه: سمعنا انك ابو زيد بتحب الربطات كثير شو القصة ؟

–نعم انا بحب الربطات واذكر اني في الصف الاول الابتدائي رفضت ان اذهب الى المدرسة الا بربطة عنق وبقيت ثلاثة ايام متواصلة اجعر. والدي ذهب الى نابلس (٣) مرات من اجل ان يحضر لي ربطة لكنه لم يجد.

عبدربه: ابو زيد كم نمرة اجرك؟

– (٤٥) بلا شماتة.

عبدربه: ليش؟

– انا بحكيلك ليش في الصف الثالث الابتدائي كان الدوام فترتين والفترة المسائية كنا نذهب للمدرسة حافيين بدون كنادر ..علشان نتسابق في الطريق والاحذية في ذلك الوقت كانت تعيقنا بالصدفة شافدني مدير المدرسة وطعماني كتلة بتوزع على عرب.

عبدربه: كتلك لانك حافي؟

– لا لاني جيت مش حامل كتب .

عبدربه: وشو دخل الكتب بالكتلة؟

– ما انا ما جبتش معي كتب عشان اعرف اسابق.

عبدربه: طبعا لانك كنت بتطارد حافي وانت صغير طلعت رجلك (بارجة).

قه قه قه هأ هأ هأ

عبدربه: ابو زيد ليش ما بدخن؟

– لا انا بدخن.

عبدربه : قصدي سيجار؟

– يا خوي السيجار -لسمير قعوار وعبد الرؤوف.

عبدربه: ليش؟

– يا خوي هذول مدهنين خلقه.

عبدربه: وانت !

– انا مدهن طرف.

عبدربه: سمعتك قبل قليل تتحدث عن الخلوي تبع طه!

– آه مهو طه اول ثلاثة شهور مكانش يعرف يستعمل الخلوي..لذلك فانا وعيته لكي يدخل دورة متخصصة في استعمال التلفون الخلوي على يد الزميل مفلح اللوزي.

عبدربه: سمعت انك تحب مفلح الرحيمي كثيرا كونه بطل قومي؟

– طبعا مفلح كان من ابطال حرب ال (٦٧) يا رجل لا تفضحنا حط اسمه وخلص.

عبدربه: تمنياتك للعام الجديد ابو زيد؟

– الله يطول عمر سيدنا ويدعم الاسرة الهاشمية.

عبدربه: اولولولويش.

– بس يا زلمة تفضحناش احنا بمجلس مش بعرس.

انصح طه الهباهبة بتعلم الخلوي على يد الخبير مفلح اللوزي

في الاول الابتدائي رفضت الذهاب للمدرسة الا بربطة عنق

شيلوك شكسبير في الخليل

في مسرحية تاجر البندقية" لشكسبير ... شيلوك اليهودي ... يتقاضى رطلا من ... المدين حسب الاتفاق المعهود بينهما ، واذا ... تأخر بسداد دينه.

ورغم كل الاغراءات والمحاولات التي بذلها ... واصدقاؤه لاقناع شيلوك بقبول اضعاف قيمة ... بدلا من اقتطاع جزء من لحمه الا ان شيلوك ... بحقد ويصر على تطبيق القوانين حسب العقد ...

هذا الحقد ... العنجهية اليهودية ... ان تتبخر فجأة حين ... محامي المتهم على تنفيذ العقد ولكن بشرط ان لا تزيد كمية اللحم او تنقص غراما واحدا ، وكذلك بان لا تسيل نقطة دم واحدة ... مسيحي ، والا فان شيلوك يعرض امواله كلها للمصادرة ، كما يعرض نفسه لاشد العقوبات.

وفقط حين اكتشف شيلوك ان تنفيذ احتلاله سيكلفه غاليا، وافق على القبول بما عرض عليه ... اموال ، ولكن محامي المدين هذه المرة هو الذي يرفض ويصر على تنفيذ شروط العقد، مما دفع شيلوك الى التخلي عن كل شيء وبدون مقابل. ولذا بالضبط ما كان شيلوك الصهيوني يحاول فعله بالخروج من غزة بسبب الثمن الغالي الذي كان يدفعه هناك ، قبل ان ... الترياق باتفاق اوسلو ... غزة الى اريحا .ومرة ثانية فان محاولات شيلوك نتنياهو عصر الفلسطيني بما يتعلق بمسالة الخليل والحل ... لن تتوقف الا اذا شعر بانه سيدفع اكثر مما ... عندما فقط سيتراجع ... وباسرع مما يعتقد ... .ولكن اولا يجب ان يكون هناك من يجبرهم على التراجع.

على طريق إقامة سلام عادل وشامل مع العراق

عقود مع بغداد بقيمة [112] مليون دينار

أفادت مصادر مقربة من غرفة صناعة عمان بأن الاتصالات التي أجراها رئيس الغرفة مع مسئولين عراقيين قد أسفرت عن توقيع عقود بقيمة [112] مليون دينار تشمل مستوردات عراقية لسلع غذائية وصابون يتم تصنيعها في الاردن.

في هذا الوقت هرع عبر "البوابة الشرقية للوطن العربي" اثنان من أصحاب "المعالي" هما مروان عوض وزهير أبو الراغب لإجراء مفاوضات مع مسئولين عراقيين تستهدف طبعاً "للاعلام الرسمي" دعم أواصر التعاون والتكامل مع الدولة الشقيقة والحبيبة "العراق".

وتأتي هذه الزيارة في أعقاب قطيعة رسمية دامت أكثر من ثلاث سنوات كان خلالها كبار المسئولين يوجهون غزلهم ويركزون زياراتهم ولقاءاتهم بزخم غير مسبوق مع "الاصدقاء الاسرائيليين" لتثمر هذه اللقاءات عن توقيع عقود لتوريد سلع اردنية للسوق الاسرائيلي لا تتعدى قيمتها باعتراف "المهرولين والداعين إلى التعايش مع أحفاد إبراهيم" المائة ألف دينار!!

وفيما تؤكد مصادر رسمية بأن مزيداً من الوزراء والسفراء وأصحاب العطوفة سيهرولون لبغداد بقصد الحصول على حصصهم من كعكة النفط العراقي فقد استبعد مراقبون اقتصاديون محليون بان يوافق الجانب العراقي على رفع قيمة بروتوكول التبادل التجاري بين البلدين من [200] مليون دينار إلى [400] مليون دينار او ما هو اكثر من ذلك ما دام المهرولون لبغداد يتمتعون "بالمزايا الكبارتية" وينتمون إلى الجناح الرسمي الداعي إلى "إسقاط نظام صدام حسين الشمولي" ومقاطعة العراق واحتضان ما يسمى بالمعارضة العراقية وتدشين العلاقات مع اسرائيل.

ويوصي المراقبون بتحقيق "سلام عادل شامل" مع الدولة الشقيقة "العراق" وربما مع الشقيقة سوريا مع مجيء حكومة جديدة لا تلعب على الحبلين وتكرس منذ تطبيع علاقاتها وتحسينها مع هذه الدولة الشقيقة قبل تطبيعها مع دولة الكيان الصهيوني.

عالم مجنون

* في احتفالات راس السنة في العالم ، بلغ عدد القتلى والجرحى المئات من بينهم (٣٨) جريحا في لندن ومئة مصاب في مانيلا.

– عبدربه: سنة حلوة يا جميل ..سنة حلوة يا عزرائيل.

دير بالك يا باسكال

* ندد الرئيس السويسري جان باسكال بدعوات تطالب بان تنشيء العاصمة "بيرن" صندوقا لتعويض اليهود الذين قد يكون لهم الحق في اموال تركت في بنوك سويسرية بعد "محارق النازية" التي تعرض لها اليهود" ووصف المطالب بانها ابتزاز.

– عبدربه: طبعا سويسرا غير المانيا، وجان باسكال غير كونراد اديناور... بس دير بالك يا باسكال ، ترى اليهود المليح فيهم محتال.

حجر زوجي على وزير

وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري عاد من القاهرة الاسبوع الماضي ولم تكن زيارة الوزير ولقاءاته بنظرائه من الوزراء العرب زيارة خير للقاهرة!

فما ان عاد الوزير المصري من مصر (ام الدنيا) حتى ادخل الى المستشفى على عجل وقد اجريت للوزير عملية جراحية لازالة الحصوي او الحصى من كلية الوزير المصري.

حرم السيد الوزير التي تحافظ على صحة بعلها قامت بالواجب تجاه الضيوف الاكابر فقد استقبلتهم معالي ام السوسن في غرفة مجاورة لغرفة المريض ، وحرصت الزوجة على وزيرها المفضل بنفسها لعدم ادخال الزائرين الى غرفة الوزير المريض خوفا من نقل عدوى مرض (الانفلونزا) والرشح السائدة هذه الايام.

وهكذا النسوان صارت قوامات على الرجال وخاصة المسؤولين من الصف الاول.

يا الأردني الفصيح

مشروع است.. ثنائي وطني ضخم لمكافحة البطالة والفقر

تغامر حكومتنا الرشيقة برشاقتها وشبابها وتطرح مشروعا (است.. ثنائي) ضخما يشكل اساسا وبنية تحتية متينة للفقراء والعاطلين عن العمل.

ونظرا لان كلا من مشكلتي الفقر والبطالة تصل نسبتها الى (٢٥٪) ، فان هذا المشروع (الاست.ثنائي) سيكون من الضخامة بما يقعد اي حكومة مهما كانت رشيقة وشابة، ولكن حكومتنا تثبت مرة اخرى جرأتها وتطرح هذا المشروع، وما هي الا شهور وبالتحديد منتصف آذار القادم حتى تبدأ اركان هذا المشروع بالتبلور.

ما هو المشروع؟

لغاية الآن فللمشروع ثلاث تسميات ، "شبكة الامن الاجتماعي" ، ثم "حزمة الامن الاجتماعي"، وهو الان يصبح "است.ثنائي وطني ضخم غير مسبوق" ، والتسميات اوردتها الحكومة نفسها.

لسنا من هواة قتل الامل في النفوس، ولسنا من دعاة التشاؤم، وسوف نفرح كثيرا اذا اخطأنا النظر، ولكننا لن نبيع الاوهام ولن نخدر الناس، ونحن مضطرون لان نقول ان (الجوز) المقدم الينا فارغ برغم تكوره الخارجي الجميل كالمشروع الاست.. ثنائي المقدم. وليس اعتراضنا على مكوناته وتركيبه ولكننا سنناقش صفاته التي قدمتها الحكومة.

هل هو وطني غير مسبوق وهائل؟

اولا هذا المشروع احد المكونات التقليدية لبرامج التصحيح وهو وطني بقدر ما هي هذه البرامج وطنية!!

فقد تبين للصندوق والبنك الدوليين منذ اول تطبيق لهذه البرامج في الدول التي سبقتنا ، ان حجم الضرر الذي يلحق بالفقراء وازدياد نسبة العاطلين عن العمل كبير، وفي البداية كان البنك والصندوق يحاولان الايحاء بحيادية سياستهما تجاه مسالة الفقر ، لكن فيما بعد صارا يروجان لسياسات "اكثر رحمة" واقل ضررا ، وذلك عن طريق دعم تمويل شبكات الامن الاجتماعي ومنها مشروعنا الاست ثنائي، وهي ايضا تجارب سبق تطبيقها في بعض دول افريقيا واميركا اللاتينية.

اما من حيث تمويل المشروع فنسبة وطنيته تساوي (١٠)٪ في احسن الاحوال حسب الارقام المعطاة.

اما انه هائل، فالحقيقة حسب ارقامنا في عبدربه فهو هائل وضخم جدا ، لكنه حسب الاقتصاديين ، فهو "هايف" فالحديث يجري عن مبلغ (٦٦.٦) مليون دينار سنويا لمدة ست سنوات ، قدمت الحكومة منها سبعة ملايين والباقي قيد التشاور والبحث مع الجهات الممولة.

وفي العادة ما تكون التكلفة الادارية لهذه المشاريع ضخمة جدا ، تذهب للخبراء والدارسين والمستشارين ذلك لانهم عادة ما يكونون است ثنائيين هم ايضا.

من الذي يبحث عن شعبية رخيصة

تتهم الحكومة "عن حق" احيانا بعض معارضيها بانهم يبحثون عن شعبية رخيصة عبر دفاعهم المضلل عن الفقراء دون ان يقدموا بديلا ، في حين ان الحكومة تبادر الى طرح المشاريع العملية.

واليوم ماذا نسمي ما يجري من حديث عن مشروع لازال في علم الغيب، وفي الدول التي طبقته كانت النتائج عكسية، في حين يتم الترويج بان هذا المشروع يشكل حلا جذريا ، ونهاية للنفق الذي يمر به الفقراء، وانه الدواء الشافي للداء المستعصي سيجتثه من جذوره.

فماذا نسمي "الشعبية" المنشودة واستدرار الاعجاب وبيع الاوهام الذي يجري؟

الحكومة الجريئة اقتصاديا

تصف حكومتنا نفسها ويصفها المعجبون بها بانها حكومة جريئة في المجال الاقتصادي، وانها تتخذ القرارات على ما فيها من قسوة وصعوبة ، لكنها في سبيل المستقبل المشرق للاجيال القادمة لا تتردد في القسوة على الاجيال الحالية.

غير ان مفهوم الجرأة كما يبدو، بحاجة للنقاش ، فاذا كان ما تقوم به الحكومة هو جرأة، فمن الانصاف ان لا تستأثر بهذه الجرأة غيرها من الحكومات، فمن المعروف ان من يكتب شيكا بدون رصيد ، هو جريء، حسب مفهوم الجرأة هذا ، وسيكون اقل جرأة عندما يأتي يوم يبيع فيه اثاث بيته ليسدد ديونه.

وعلى ذلك ففي تاريخ بلدنا الحديث كل الحكومات جريئة ابتداء من تلك التي استدانت واقترضت بشيكات بدون رصيد وانتهاء بهذه التي تبيع "العفش" وتطلب منا الاصطفاف طوابير على ابواب المحسنين الكرام.

وتقول ابشروا فلديكم مشروعا است .ثنائي ضخما لكننا نتفقد اجسادنا يوميا فلا نجد ضخامة ونجد ما يحزن. ■■

اضحكومة

مثير التساؤل

■ رحم الله ابا حسن الصياح، اذ لعب دورا مهما في حياة بلدتنا قبل ان تصلها مكبرات الصوت وقبل ان تخترع الاذاعة الاردنية برنامج البث المباشر.

فكان اهل بلدتنا اذا اضاع احدهم ابنا او بنتا ، خروفا او دجاجة او ما شابه ،يكلف ابا حسن الصياح بالصياح والمناداة على ذلك الشيء المفقود.

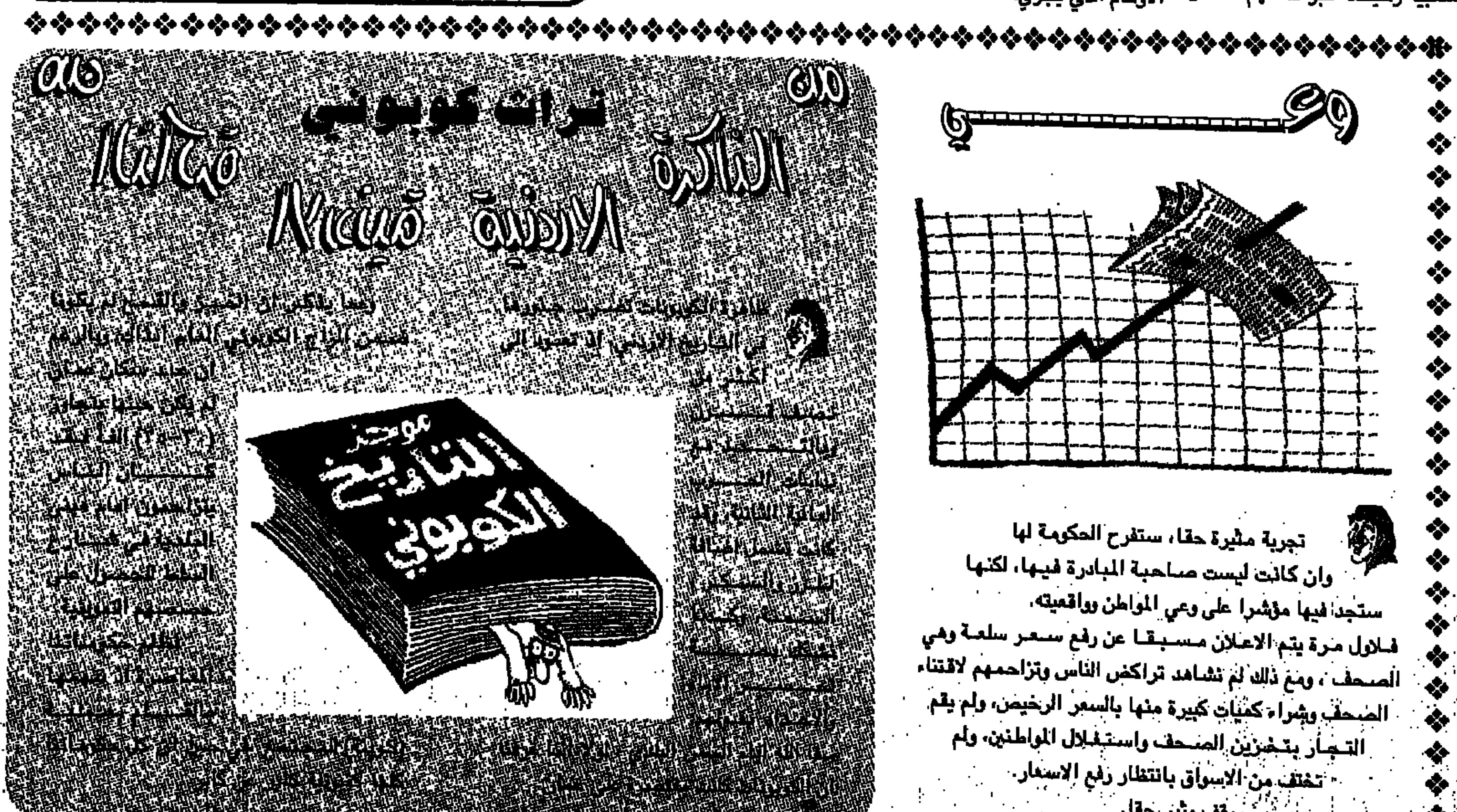
وعلى ما اذكر ، فلم يكن ابو حسن يملك صوتا عاليا واضحا، بل كان كل ما يقوم به هو ان يعبر شوارع البلدة مصدرا صوتا اشبه بالانين العالي بعد ان يدس يده اليمنى تحت حطته البيضاء ليغطي بها اذنه اليمنى ثم يقوم بالتبديل لجهة اليسار، ولم يكن يتضح من هذا الانين سوى المقطع الاخير الذي يقول فيه: "ويصلي على محمد" ويمط ما بين الميم والدال ويجيبه اثناء ذلك السامعون: اللهم صلي على سيدنا محمد.

وكان عبوره الشوارع بتلك الهيئة وذلك الانين كفيلا باثارة السؤال ولفت الانتباه الى ان شيئا ما قد فقد، ولم يكن ابا حسن هو من يجيب على تساؤلات الناس، بل كان على صاحب الشيء المفقود رجلا كان او امرأة ان يتبع ابا حسن للقيام بالاجابة على الاسئلة واعطاء الشروحات اللازمة حول الشيء المفقود وصفاته مشفوعة بالولولة والتحسر.

وكان الناس يبدون حماسا ومتعة في التساؤل، واذا فات احدهم السؤال المباشر فستأتيه الاخبار، وكثيرا ما كانت النسوة يجدنها فرصة لممارسة العلاقات العامة، ولطالما كلفتني والدتي باللحاق بابي حسن والاستفسار والعودة بالخبر ، فاذا كان المفقود ولدا فعلينا جميعا ان "ننضب" في البيت واذا كان المفقود دجاجة فستسرع امي مثل باقي النساء الى الدجاجات مصدرة فعل الامر الخاص بالدجاج : بيْت...بيْت..بيْت...

وهكذا كان ابو حسن يثير التساؤل ، ويولد الاهتمام ويذكر الناس بما يملكون وبمايمكن ان يفقدوا فيجدد فيهم الحرص والانتباه الى ان ثمة من يتربص بهم، وينوي التعدي عليهم.

كم هو مهم دور «ابو حسن» كم هو مهم دور مثير التساؤل! ■■



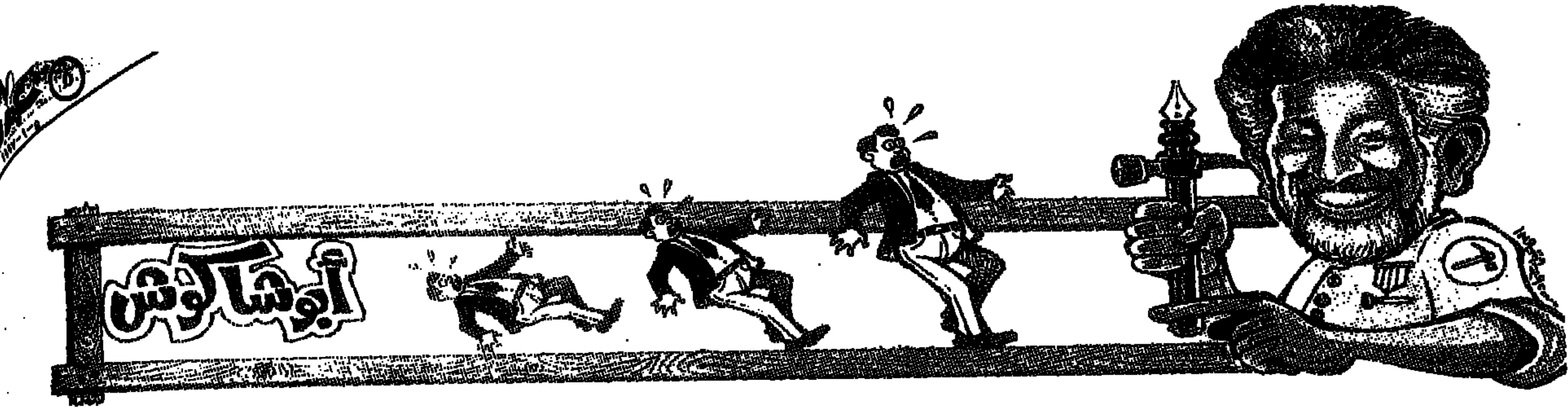
وعي



تجربة مثيرة حقا، ستفرح الحكومة لها وان كانت ليست صاحبة المبادرة فيها، لكنها ستجد فيها مؤشرا على وعي المواطن وواقعيته.

فلاول مرة يتم الاعلان مسبقا عن رفع سعر سلعة وهي الصحف ، ومع ذلك لم نشاهد تراكض الناس وتزاحمهم لاقتناء الصحف وشراء كميات كبيرة منها بالسعر الرخيص، ولم يقم التجار بتخزين الصحف واستغلال المواطنين، ولم تختف من الاسواق بانتظار رفع الاسعار.

موقف مثير حقا.



شغب سوبرمان

يوسف غيشان

■ كنت طفلاً بائساً وفقيرا وخجولاً وضعيفاً وكانت هذه المميزات تكفي كي أعيش كما يعيش الناس. لكن تعرّفي على نبيل فوزي قلب كل الموازين وحولني الى صحفي حالم الى الابد.

[الصحفي نبيل فوزي، للعلم ، هو الشخصية السرية لسوبرمان حسب الطبعة العربية، ولان جنابي كان بياع جرايد، فقد استغللت وظيفتي حتى اقرأ مجلة سوبرمان مجاناً.... ياالهي كم اعجبت بقوته وبأخلاقياته... ياالهي كم حلمت بان اكون سوبرمان... ياالهي كم كنت احمل مشاريع جبارة.

طبعاً كنت اولاً انوي الهجوم على اسرائيل لوحدي- وبما اني باخلاقيات سوبرمان- فقد كنت اعطي اليهود (في احلامي) سفناً وعوامات واتركهم في البحر ليسافروا اينما شاؤوا.

كبرت قليلاً فقررت في احلامي - ان لا اقضي على اسرائيل بل ان اعطي العرب القوة والزعامة ليحرروا فلسطين بانفسهم دون الاعتماد على جبار مثلي (ياهملالي).

المهم ... ادمنت على احلام اليقظة. فصرت اقرأ واحلم، لم امارس رياضة او شقاوة على اعتبار ان قوتي ستزيد ولا اعرف كيف ولا من اين.

ها انا الان اتخطى الاربعين وانا بائس وفقير وخجول وضعيف ولم يأت سوبرمان، ولم احصل على قوته.. لكني ما زلت امارس احلام اليقظة.

للعلم حلمي الاخير يدور حول "اغلاق النفق". ■■

مثل الاسبوع

الله ساتر النعجة بليّتها

☆ (اللية) تستر عورة النعجة، ولكن من يستر عورتنا ونحن بلا (ليّة) ، حتى الليّة المزيفة التي يوزعها علينا صندوق النقد الدولي لا تخفي شيئاً لانها " بتخايل" فتظهر عوراتنا ونحن نسير بكل تؤدة وشرف وكلنا اعتقاد باننا مستورون مثل باقي عباد الله. ☆

باي باي تشكتمبر



☆ اخيراً غادرنا شهر القمار والسهر والطفر كانون الثاني الملقب ب"تشكتمبر" حيث يحلو ويجوز فيه لعب التشكت والبوكر وكل الالعاب التي تؤدي للربح والخسارة.

راح كانون الاول وجاء كانون الثاني (اخوه بالرضاعة) وها نحن نقامر على عام جديد على طاولة القدر الخضراء.

مبروك للخسرانين

مبروك للرابحين.

والف مبروك للذين جمعوا (الميز)

وكل ميز وانتم بخير

يا هلا بالحزازير

☆ اخيرا لقينا النا شغلة

[فـي الاسبوع القادم سيبدأ موسم الحزازير وبالتالي سنخلي ... ما ... من الالغاز حتى ... بالحلول ، والتي ... الاذاعة والتلفزيون ...]

اغنيات كاذبة

☆ تقول الاغنية:

يا وليف الزين يا اسراني
ما ارضى عني تغيب لو ثواني
لأجل عيون الحب لاجل عيونك
ما اسلم هالقلب لواحد ثاني

سواء كان هذا المدعي رجلا ام امرأة فانه يكذب ، لانه سيسلم قلبه (لواحد ثاني) عند اول "ارتجاج قلبي" الى الدكتور حران زريقات او د. يوسف قسوس او ما يتيسر من عشاق القلب.



تأجيل احتفالات رأس السنة الى منتصف شباط

بعد اختطافه من الخرطوم: **وزارة الزراعة الاسرائيلية تزرع الترابي (باميا)**

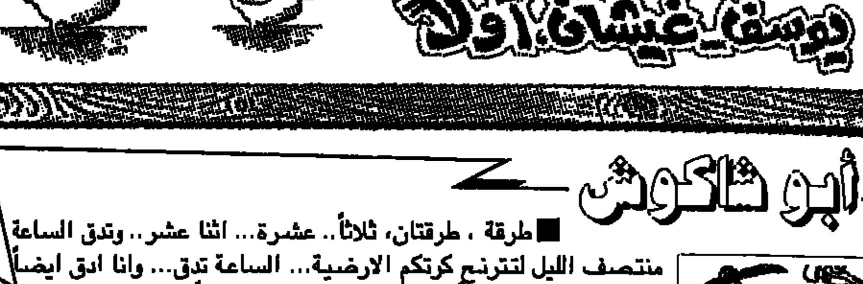
عمر مروان المعشر يطالب اسرائيل بتنفيذ بنود اتفاق اوسلو بدون ابطاء

لدى مدعي عام عمان

الحكومة الاردنية ترفع دعوى اخلاء على يهود نتساريم لعدم دفعهم الاجور المستحقة والمسقفات

يحررها من البحر الى النهر يوسف غيشان أولاً

أبو شاكوش



■ طرقة ، طرقتان، ثلاثاً.. عشرة... اثنا عشر.. وتدق الساعة منتصف الليل لتترنح كرتكم الارضية... الساعة تدق... وانا ادق ايضاً... الساعة تدق حديداً يأكل ايامكم وانا ادق رؤوساً تخشبت وحان قطافها.

تفرحون لدق الساعة... اما حينما ادق انا تصابون بالجنون وتعلنون الاستنفارين العام والخاص.

لماذا تكيلون بمكيالين بيني وبين الساعة ؟

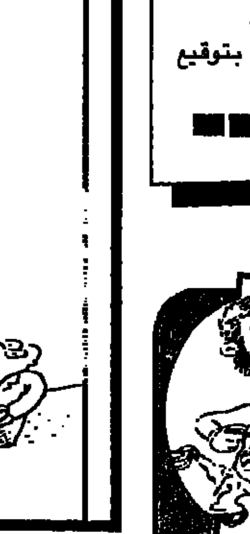
[الساعة للصحو وانا ايضاً للصحو].

[الساعة دقيقة وانا ادق].

[الساعة تاتيكم عاجلاً ام اجلاً ،وانا اجيئكم عاجلاً ام آجلاً].

تعشقون الساعات وتتزينون بها على معاصمكم المشغولة بتوقيع الاتفاقيات على الوقت ، وبنقض الاتفاقيات على الوقت، وبتوقيع تنازلات على الوقت.

نعم الآن ادركت لماذا تحبون الساعات اكثر مني... لانها تساعدكم على التلاشي. ■■



يحكى ان..

■ كان يامكان: عصفور عنيد قرر من دون العصافير الامتناع عن الهجرة في فصل الشتاء.....

ولكن سرعان ما اصبح الطقس بارداً جداً الامر الذي اجبره على الطيران منفرداً وبعد فترة وجيزة من التحليق، اخذ الجليد يتجمع على جناحيه فسقط في فناء مخزن القمح وهو على وشك ان يلفظ انفاسه من شدة البرد. وفي هذه الاثناء جاءت بقرة بجوار العصفور وافرغت ما في جوفها على الطائر الصغير... ظن العصفور انها النهاية... ولكن سخونة روث البقرة اذابت الثلج من على جناحيه فالتقط انفاسه ومنحه الشعور بالدفء سعادة بالغة لدرجة اخذ معها يزقزق طرباً وهو في كومة الروث.

صوت الزقزقة هذا لفت انتباه قطة ضالة كانت في الجوار فذهبت لاستطلاع الامر.... ازاحت الروث ولدهشتها وجدت العصفور مازال يزقزق فرحاً.. فالتهمته على الفور!

العبر والدروس المستفادة من هذه الحكاية:

اولاً : ان كل من يشخ عليك ليس بالضرورة عدواً لك!

ثانياً : ان كل من يزيح عنك الروث ليس بالضرورة صديقاً لك!

ثالثاً : ان كنت سعيداً ودافئاً وانت غارق في كومة من الروث فاخرس ولا تفتح فمك!..!

ملاحظة: الحكاية تراثية ومسروقة حرفياً ونشرت هنا لتعميم فائدة الروث. ■■

☆ السفارة الاسرائيلية في عمان تطلب مجانين درجة اولى (الخبرة ضرورية) ، لتشغيلهم في منطقة الخليل والمناطق المدارة ، يشترط في المتقدم ان تتوفر فيه الشروط التالية:

١- ان يجيد اطلاق العيارات النارية، وقادر على التمثيل امام كاميرات التلفزيون.

٢- ان لا يرعوي عن قتل اي عربي او عبري يخدم موته السياسات الليكودية.

٣- ان يرد على كافة الرسائل التي تصله من المعجبين والمعجبات الى داخل فيلا السجن.

تقدم الطلبات الى السفارات الاسرائيلية في الدول العربية.

عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح

السعر زق خمر

تطلب من شركة يأجوج ومأجوج للتوزيع

عبدة النار (المجوس) ينتخبون الكباريتي اماماً لهم

الفرعون خوفو يعتمد شركة اردنية لتمديد التدفئة المركزية في الهرم الاكبر

تركيب اسانسير على الطاقة "البعرية" في منارة الاسكندرية

معرض الصناعات الاسرائيلية في عمون يجري سحبا عالميا على حمار مطبع





استطلاع الاماني!!

لمناسبة العام الجديد حمل مندوب عبد ربه الكاريكاتيري مايكرفونه ،هذه المرة مايكرفون حقيقي وليس فرشاية، وتجول في اماكن متفرقة متصيدا بعض الاماني الطازجة التي تليق بمقام عام ما زال يتعثر بخطواته الاولى... ولا ندري متى سيقع!!

3

أتمنى أعرف أنا وين ؟؟





كاريكاتير خضير الحميري

من مجنون ليلى ... الى مجنون الخليل

... في تاريخهم "مجنون ليلى" ولم يكن حقيقة مجنونا اما ... ان تكون دائما بالمقدمة وتجعل العرب يلهثون خلفها ... كل عام ... "مجانين" دولة اسرائيل هو مجنون "راس ... ويدأ باطلاق النار عشوائيا على العرب العارية ... ان قبض عليه ... كالعادة ان تصرفاته لم تكن يوما ... بالموضوع انه عندما يصاب الكلب بالجنون يقوم العرب ...

مثل عملية السلام واطلاق النار على الكلاب بدل الاعداء والاصدقاء ... ام كلثوم في زمن الحرب والوقوف على طابور الهامبرجر كأن ... تحتاج لمعاملة حكومية. وهي كذلك!

ماذا لو جن جنون العرب واصبحوا مسعورين مثل كلاب ... فهجموا بانيابهم على الاتحاد الصهيونية ليحفروا فيها شعارهم الى ... قد تحترمهم عندها مادامت اولويات التي تقول بانها تحت الاقوياء ... الضعفاء والجبناء، ولهذا وجدت نفسها مجبرة لدولة اسرائيل ... السب تكره العرب.

اما انتم يا ... فعليكم ان تطلقوا النار على كل من يجن من ... ■■

نبيع الخليل ونصرف على غزة

بعد ان تصاعد فعل الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبعد ارتفاع وتيرتها بشكل كبير في قطاع غزة، وبعد ان درس العدو الصهيوني الوضع جيدا، وجد ان بقاءه في غزة يكلفه كثيرا ،بل في حسابات الارباح والخسائر يكون استثماره فيها خاسرا جدا، وبما ان اليهودي كما هو معروف تاجر شاطر ..فلا يمكن له ان يدخل تجارة اذا لم يضمن الربح فيها اضعاف ما استثمره فيها ،لهذا فقد اعلن عن نيته بالانسحاب من غزة ..وبدون مفاوضات "هذا قبل مؤتمر مدريد بالطبع"..

وتلقف "ياسر عرفات" هذا الاعلان و عرض على رفاقه في القيادةالفلسطينية اقامة الدولة الفلسطينية في غزة .. واحتد احد الاعضاء وهو "خليلي"

وقال ان هذا الكلام مرفوض ، وان غزة لوحدها لا تقدر على ان تصرف على نفسها لنعلن فيها دولتنا ، وذلك لان مواردها الطبيعية غير كافية ..فمن اين سنصرف على غزة؟

فنظر اليه "ياسر عرفات" وقال : نبيع الخليل ونصرف على غزة.. هي مشكلة يعني..

وطبعا العضو "الخليلي" صار يروج هذه الجملة ...

وتداولها معظم رجالات الثورة على انها "نكتة" قالها "ابو عمار" الذي قلما يعلن عن جديته .. وخصوصا ان محدثه كان "خليلي" اذن "عرفات" لا يقصد ان يبيع الخليل ..بل هي مداعبة..

وبما ان مداعبات الثوار دائما "جادة" فها نحن نرى تحقيق "النكتة" وتحولها الى "جد الجد".

وخصوصا عندما نرى ان كبير المفاوضين الفلسطينيين الذين يتولون المفاوضات بشأن "الخليل" "حسن عصفور" يعلن في ندوة عقدها بمنتدى الخليل الثقافي بانه لم تتح له زيارة الخليل والالتقاء باهلها ، ويقول ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها بزيارة الخليل!!

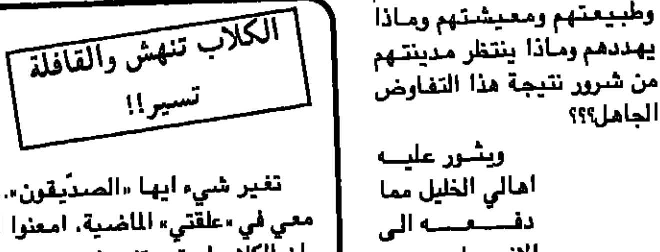
وطبعا هذا الكلام اثار اهالي الخليل وتصدت له امرأة خليلية مثقفة "تديدة دودين"

وقالت له بالحرف الواحد:

نحن اهل الخليل من عاداتنا استقبال الضيف واكرامه ، اما انت بالذات ارجو ان تسمعني جيدا، انني اطلب منك التخلي عن المفاوضات حول مدينتي ، لانك مع الاسف غير مؤهل للتفاوض عنها وتحمل مسؤولياتها والحفاظ عليها..انك تتفاوض عن الخليل منذ ثلاثة اعوام وانت لا تعرفها ولم تقم بزيارتها كما تعترف الان، فأي تفاوض هذا الذي كنت تجريه عن مدينة وعن شعب لا تعرفهم ولا تعرف شيئا عن حقوقهم وطبيعتهم ومعيشتهم وماذا يهددهم وماذا ينتظر مدينتهم من شرور نتيجة هذا التفاوض الجاهل؟؟؟

ويثور عليه اهالي الخليل مما دفعه الى الانسحاب، بدون ان يتمكن من تحقيق رغبته بتعليمهم فن التفاوض حول موضوع لا يعرفه.. في حين ان نقيضه على الطرف الاخر "اسحق مردخاي" الذي تسلم منصبه قبل ستة اشهر فقط زار الخليل واجتمع بالمستوطنين ست عشرة مرة ليعرف ماذا يريدون وليعرف عن "ماذا سيفاوض"؟؟

لاحظوا الفرق بين "البائع" و"المشتري" .. وهنا تأكدت النكتة بانها ليست نكتة كما كنا نفهم.. ففعلا "سنبيع الخليل لنصرف على غزة" وكل غزة وانتم بالف خير. ■■



بقافية

الكلاب تنهش والقافلة تسير!!

باسل طلوزي

تغير شيء ايها «الصديقون».. انتم يا من تنطحتم ... معي في «علقتي» الماضية، امعنوا النظر باقدامي جيدا فانا ... بان الكلاب لم تعد تنبح فحسب!!

كنت مثلكم اعتقد بان اذى الكلاب يقتصر على النباح، ... آليت ان لا اسمح للقافلة ان تقف لحظة واحدة طوال السنوات الست الماضية، لم يكن ثمة متسع للوقوف، فالوقت ضيق.. ... ان اصل مع طلوع البدر الى اولئك الذين طال انتظارهم ... حرية واحدة يحملها غبار الصحراء!!.

كانوا يعتلون قمم النخيل وسطوح المنازل بانتظار ... ليعلنوا دولة الصعاليك التي ستطيح بكل الاصنام التي سلبته مجدالتمرد. وكنت ابرمت اتفاقا معهم قبل ست سنوات ... شجرة إثل. وكتبنا وثيقة تعهدت فيها ان احمل همومهم كلها ... راحلتي واطوف بها ارجاء الصحراء.. من الجفر الى ... ومن الاغوار الى الرمثا، لا اخشى سيدا ولا عبدا، ولا يثنيني ... مهما نبح!!

وطلبت منهم ان ينتظروني في ضواحي المدينة ريثما ... زرع همومهم لتستطيل نخلا وحورا على رقعة الوطن التي ... تلك اللحظة شاسعا جدا. لكن حين بدأت البذر ضاق عن ... واحدة!!

ونصت الوثيقة بان اعود اليهم - مهاجرين وانصارا - بعد ... افرغ من المهمة الاولى لنبدأ من هنا مهمة اخرى اشد ... قوامها الفتك بكافة اشكال الاصنام التي عودتنا الركوع ... تقوست ظهورنا.

كان يمكن ان يحدث كل ذلك ايها الرفاق لولا ان الكلاب ... خطتنا فغيرت استراتيجيتها وصارت تنهش. فدعوني استريح ... لاطمئن على ما تبقى من جسدي، ولاغير من استراتيجيتي ... ايضا، وبعدها دعوا الكلاب تنهش فالقافلة ستسير حتما!! ■■

اين تقضي حملة الكوبونات ليلة رأس السنة؟

اعداد: خالد محمد

مندوبنا وهو «غلس» بالمناسبة، قرر الاسبوع الماضي ان يعد استطلاعا لمعرفة اين ستقضي (حملةالكوبونات) ليلة رأس السنة.
قال: المهمة سهلة، يكفي ان اذهب الى سقف السيل، او الساحة الهاشمية او مجمع رغدان، لاتعثر بالمئات من (حملة الكوبونات) وهناك يكفيني ان اصفهم على الدور، وآخذ حاجتي من الاجابات.

صباح الثلاثاء الموافق اليوم الاخير من العام المنصرم، حزم مندوبنا امره، ونزل الى مجمع رغدان وهناك راهم بالعشرات يصطفون بطوابير السرافيس، سبال لغاية، واعتقد انه امام صيد دسم واخذ يراقبهم لانتقاء عينة وكي يضمن التنويع في الاجابات، اختار امرأة ترتدي ثوبا طويلا مطرزا كانت تسير باتجاه سرفيس الهاشمي، قادمة على ما يبدو من سرفيس مخيم الحسين، وعلى رأسها سلة عجز مندوبنا عن تحديد ما في داخلها فاقترب منها وسألها:

مرحبا....

لم ترد..

اين ستقضين ليلة راس السنة؟

ايضا لم ترد، بل عجلت خطواتها وغابت بسرعة في الزحام،

ذهل مندوبنا من نتيجة محاولته الاولى، ولكنه لم ييأس فهو (غلس) كما قلنا، ومعتاد على الصدمات خاصة من الفتيات اللواتي تمنى ان ينطق لسانه لسانهن (على فكرة هو يحب استخدام عبارة: ازيد ان ينطق لساني لسانها!).

المهم، واصل مندوبنا جولته الى ان وصل الساحة الهاشمية، كانت تعج ايضا بحملة الكوبونات. همس في سره: يا للروعة! واخذ يغربل المتواجدين بنظراته الى ان وقعت عيناه على شخص في الخمسين من عمره يجلس بجوار نافورة كان ينظر الى الماء المتدفق من فوهة النافورة باهتمام بالغ اتجه مندوبنا نحوه وجلس الى جواره بوقار، واخذ يشاركه النظر الى الماء، ولكن الامر طال، والرجل لا يرفع عينيه عن النافورة فقرر مندوبنا ان يقطع خلوته:

مرحبا....

لم يرد..

اين ستقضي ليلة رأس السنة؟

ايضا لم يرد، بل ازدادت عيناه بحلقة في ماء النافورة لدرجة ان مندوبنا نسي استطلاعه وراح ينظر الى الماء مثله لعله يجد ما يستوقف النظر، وحين لم يجد ما يستدعي الاهتمام ... من جواره بهدوء، ومضى ... شوارع وسط البلد.

كانت الارصفة مزدحمة بالخطوات المجولة، ... بشري هائل: عمال ... وموظفون تنم ربطات ... انهم من ذوي الدخل ... جدا، واطفال هائمون ... وجوههم، ونساء محجبات يتحاشين المرور ... الزحام، ورجال بؤساء ... الضيق من عيونهم، والكثير من العمالة الوافدة.

وفجأة، حدثت جلبة ... الزحام، وظهر فريق عمل واضح من المعدات التي ... انه من التلفزيون. اقترب ... يحمل ميكرفونا من ... وسأله: اين ستقضي ليلة رأس السنة؟

احتار مندوبنا ... وجهه من فرط الخجل ... الصمت! ■■

ابعد يا راجل بلا راس السنة بلا رجليها

صيحات

يقترفها عبد الهادي الجالي

غضب

العسكر

(١)

■ الى عهد قريب جداً كانت الاسر الاردنية تطمع بان يكون ابنها ضابطاً في الجيش لاعتبارات كثيرة ،منها ان الضابط شخص مهم جداً ويمثل السلطة ومسموع الكلمة... ويرتدي مسدسا ويمثل الوجاهة... ويمثل الامن وهو الفارس الذي لا يهاب الزوبعة.

(٢)

الى عهد قريب كانت الاسرة الاردنية تعتقد هذا الاعتقاد وتحمله محمل الجد وقد كان هذا التوجه سائداً ومستشرياً... ففي العزائم والجاهات والاجتماعات العشائرية كان الوالد يصطحب ولده بالبدلة العسكرية من اجل مباهات الناس به ومن اجل ان يفاخر امام الناس بانه انجز.

(٣)

انا اتحدث عن شيء اسمه توجيه التفكير، تفكيرنا جعلوه موجها لشيء واحد هو الجيش اما الان فقد بدأت اصوات بعض الاشخاص تعلوا وتدعوا الى التوجه نحو الامور المهنية ونحو الحرف ونحو ونحو..

(٤)

كم هم اغبياء اصحاب الدعوة .ولماذا اطلقوها الان؟ ولماذا اختاروا هذا الدعوة في هذه الظرف بالذات؟ انا ساقول لكم..

لان الفترة التي مضت كانت فترة العرفية.. فترة الالتفاف بالقوة العشائرية.. كانت فترة حماية المكتسبات والمصالح وبطبيعة الحال فان هذه المكتسبات ليس هناك اقدر من ذاك البدوي ابن العشيرة المعتد بنفسه لكي يقوم بحمايتها وليس صعبا ان نزرع في روح ذلك البدوي عبارة "انت النشمي" فيصدق المسكين نفسه ويبدأ بتلميع النجم التي تغطي كتفه وتمييل مسدسه قليلا.

تريدون مهنيين، تريدون حرفيين ،تريدون عمالا مهرة، حسن لكم ذلك خذوا .. اتفو عليكو..هل تعلمون لماذا؟!

لانكم حين تفاخرتم بزي الضابط لم تفعلوا ذلك لان اللباس العسكري هو لباس المحاربين بل هو مجرد امتياز اجتماعي ، وانتم الان حين تطالبون بزي المهني فلانه يوفر شروط رفاهيتكم في زمن الغلاء ، وليس لان المهني يبني الوطن. ■■

اشعار خالدة

وانا قـــاعـــد

على الجـاعـد قـاعـد

سـحـبـوا الجـاعـد

وظـليت قـاعـد

لولولويش ..ثم اطلاق نار كثيف

عبد الهادي عويس

نهاية رجل هبيلة جدا

درجت العادة لدينا ان يتغزلوا بوالد الفتاة ليس بالفتاة نفسها لنوضح الامر قليلا..

عندما كان ثلجي يريد ان يخطب لطيفة بنت الشيخ كان اهل العشيرة يصفون والد لطيفة بانه فارس يقط الراس من فوق الرقاب ومعناها ان والدها رجل قوي جدا تهابه الناس والحقيقة انه سفاح قاتل صعلوك..

هم يهتمون بوالد لطيفة وثلجي يريد ان يتزوج لطيفة فقط لان والدها شيخ صاحب نفوذ وجاه ومال وسفاح ايضا ومن كثرة مدح والد لطيفة يعتقد البعض منا ان ثلجي سيدخل في الليلة الاولى على والد لطيفة ولن يدخل على لطيفة ..ثلجي لا يهتم بشكل لطيفة حوله ، عرجه، خوثه ، هذا ليس مهما المهم انه سيناسب الشيخ وسيلقب بنسيب الشيخ ..في ليلة العرس الاولى يبدأ اطلاق النار بشكل كثيف جدا .ووالد لطيفة (والد العروس) يجلس في وسط بيت الشعر ويمد قدميه الى الامام ويبدأ بتوزيع ابتساماته على الحاضرين مع ان هناك ثقبا ضخما في "جراباته" لكنه غير مهتم فهو الشيخ وهناك رائحة قذرة تفوح من قدميه لكنه لا يهتم ايضا بهذا فهو الشيخ...

اما ثلجي "ذلك الاهبل" فهو يجلس بجانب الشيخ ويحاول ان يقلد حركات الشيخ ..ثلجي من اليوم سيصبح شيخا جليلا..

اليوم هو الخميس وحمام العريس عند "مشاقق" ابن خال ثلجي..اما حمام العروس فليس مهما ان تستحم العروس "خليها في وسخها المهم هو العريس" انظروا ما اقرف المنظر ..اجتماع (٤) او (٥) شباب يقومون بتعرية ثلجي ثم ينهالون عليه بوابل من الفرك هم يفركون والوسخ مازال متراكما وثلجي مبسوط واقف لا علاقة له بالامر لكنه يصرخ فجاة "ولك يا عرص زيح الليفة لا تفرك من هون

انا بفركه" ..المهم ينتهي الحمام وثلجي مازال يحمل كميات هائلة من الوسخ على جسده ويخرجون ثلجي ويتناول العشاء عند احد الطامعين بعطايا الشيخ ثم يأخذونه الى المكان المسمى باللوج لكي يصمد مع زوجته وعلى الباب يقف ثلجي وخلفه مجموعة من الشباب الذين حضروا قبضاتهم لكي ينهالوا بالضرب على ثلجي حسب العادة ومنهم ابن عم العريس "فوزي" الذي يزن (١٦٠) كغم والذي يحمل قبضة اكبر من "سدر الهرايس" في تلك اللحظة على العريس ان يهرب كي ينفذ بجلده من الضرب. وهنا يستعد العريس للهروب علما بان هذا الامر هو عادة

اجتماعية يجب ممارستها ... الاعراس ..المهم يهرب ثلجي ... البوكس الاول والثاني ... قبضته يهم ثلجي بالهرب ... لكن الاخير يتلقفه (بوكس) ... على رقبته هنا يسقط ثلجي ... ويبدأ صراخ الشباب "شوباش ... ثلجي" ثلجي لا يصحو ... المستشفى وهناك يخبرهم ... بانه اصيب بشلل في ... الضربة التي تعرض لها ... ثلجي لم يكمل فرحه ... بعروسته وخليك بتستاهل ... تناسب الشيخ صار ... يقيمك . ■■

يلعن ذيل أمك

في الهوشات واضافة البوكسات والشلاليت التي تنهال على المتنازعين يمارسون ايضا شيئا اخر ... الشتائم ..الشتائم بالنسبة لي شيء عادي لكن الشيء غير العادي هو شتيمة واحدة حاولت ان ... لكن لم استطع ..في احد زواريب الكرك يوما تقابل شخصان وتشاجرا وانا كنت اراقب ... من تشابك الايدي والمباطحة بدءا بالشتائم وكانت شتيمة احدهما للاخر "والله لالعن ذيل امك" ... مليا ذيل امك، واعدت التفكير ذيل امك مرت ام خليفة صديقي في الشارع نظرت اليها لكن لا يوجد لها ذيل ... خمس سنوات الى ان بلغ عمري (١٢) عاما وانا اعتقد ان كل فتاة تصبح اماً ينبت لها ذيل مازالت ... هذا الذيل لكن دون فائدة.

اخيرا قابلت اما فاضلة عندما كان سني (١٨) عاما وافهمتني الامر على ارض الواقع.. واخيرا ... هذه الشتيمة تطلق بقصد الشتيمة وتعني ان المرأة التي انجبتك هي دابة ..او بعبارة اخرى هو تشبيه المرأة ...

وان شاء الله ما حدا يقول لكم يوما "يلعن ذيل امك". ■■

راس السنة

درجت العادة عند اصدقائي والاشخاص الذين اعرفهم ان يقوموا بالسهر في راس السنة "فخليل" كعادته سيعود الى المنزل ثملا وعلى خده اثار احمر الشفايف. وسلامة سيعود محمولا بعد ان ترك سيارته في المكان الذي يسهر به..كلهم سيعودون ثملين تصوروا حتى "عزية" ستعود ثملة ..اما انا فلي طقوس خاصة في راس السنة فعندما يسألونني وين رايح تسهر ساقول لهم انا لا احب السهر ولا احتسي الخمر واحب ان ابقى في بيتي اجلس في غرفتي واعبث بكتابات قديمة.. بكتب قديمة.. بالاستماع الى الراديو .سأخبرهم اني لا احب السهر..

والحقيقة اني كذاب دجال انا احب ان اسهر لكني طفران.. مازلت للان لا اقوى على شراء تذكرة في مكان محترم واحب ان اثمل حتى اخر قطرة.. لكن المشكلة انه لا يوجد ما اثمل به..

آخر راس سنة سهرتها كانت في العام الماضي واتفقنا انا واصدقائي ان تكون السهرة بيتية اي في منزل احدهم واحضرنا العدة من مسكرات وطعام، كانت السهرة جميلة جدا لكن "علي" هذا الغبي اصيب باسهال شديد جدا مما اضطرنا الى نقله الى المستشفى وقال لنا الطبيب انه مصاب بتسمم غذائي .. اضطررنا ان نبقى معه للصبح..

بعد ان عدنا الى منازلنا لم يكن على السنتنا سوى عبارات السب والشتم على علي لانه افسد السهرة اوالسكرة ولا فرق.. شيء مهم جدا نحن لم نخلق لراس السنة نحن خلقنا لكي نبقى تحت اقدام السنة. ■■

نشيد السهل الاخضر الوطني

يا الله نمشي ونتمختر

يا الله ع السهل الاخضر

بدنا كنافة نابلسية

بالجبنة البلدي محشية

ترتوترتوترت للي

عنده اشهي الحلويات

مع تشكيلة جاتوهات

بالسمن البلدي والبندق

بالجوز الطيب والفستق..

دندندندن ترللي

اسمعتم كلمات القصيدة اسمعتم جمالها وروعتها ... القصيدة هي مغناة وطنية يعرضها التلفزيون الاردني كثيرا ... ولان عبدربه صحيفة تشجع الابداع والمبدعين فقد ... كادر عبدربه وبعد اجتماعات متواصلة استمرت اربعة ... منح كاتب هذه القصيدة جائزة الدولة التقديرية عن ... مؤلف شعري ..علما بان هذه المسابقة قد تنافس عليها ... عملا ادبيا من شتى انحاء الوطن العربي ورشحت اللجنة ... القصيدة بعد وصولها الى المرتبة النهائية مع قصيدة "... انا عربي" لشاعر الاجيال محمود درويش. ... وعلمت عبدربه ان محمود درويش هو الان بصدد اعداد ... قصيدة جديدة لكي يشركها في مسابقة العام القادم ... عنوان جديد لهذه القصيدة هو "سجل انا كنافة". ■■

يوميات نائب في الاحراش

الزميلة شيحان اوردت قضية في عددها قبل الاخير مفادها انه تم ضبط نائب مع فتاة متوسطة الجمال في الجامعة الاردنية بوضع مشبوه، انا اعجبتني بوضع مشبوه كثيرا .الامر بالنسبة لي عادي .نائب يجلس مع فتاة في الجامعة في الحرش في قاعة المحاضرة في اي مكان . يمسك يدها يفعل ما يشاء ليس لاحد شان به..

من الممكن ان يكون هذا النائب حبيب وشو المشكلة ..اليس من حق النواب ان يعشقوا ..من الممكن ان يكون هذا النائب قد جن لصباه..اليس من حقه ومن الممكن ان يكون هذا النائب "مقطوع" اليس من حقه ان يبحث عن فتاة.. لكن المشكلة تكمن بنا نحن. ارجوكم دعوا النواب يعشقون بغض النظر عن كيفية العشق مشبوهة او غير ذلك فهم بحاجة لان يزيلوا بعض هموم الشعب التي القيت على ظهورهم وهم بحاجة لجلسات هادئة رقيقة جدا ..انا والحمدلله امضيت ثلاث سنوات من دراستي الجامعية في

اوضاع مشبوهة ولم يكلمني احد والسنة الاخيرة هي التي امضيتها في الدراسة علما بان ... لم تكتب عني انه تم ضبطي في وضع مشبوه او غير ذلك.. اسالوا سمير وعلي وهارون ... وفتحية ..اسالوهم وسيخبرونكم عفوا "من فتحية".

انا اشد على يد النائب لكي يرفع قضية على رئيس الجامعة فوزي غرايبة وعلى ... "الحرس الجمهوري" الموجود فيها لانهم يحبون ان يفضحوا البشر ... ■■

الضحك من غير سبب قلة أدب

ها ها ها ها

هموم سائق السرفيس ..ابو مهند

كدت اقدي اليسة بحياتي



سائق السرفيس ..انسان يختلف عمن يعمل في مهنة اخرى فهو يضع راحته في يده وهو يقود (سرفيسه) في شوارع تمتلىء بالسواقين الطائشين والمراهقين ... ويوصل معه الطفران والغدمان والتعبان وكل هذه المسميات التي تطلق على البشر. في مجمع رغدان..التقيت مع واحد من اقدم سائقي السرفيس ..وهو السيد جميل احمد ضراغمة (ابو مهند)..

* منذ متى وانت (شوفير) على السرفيس يا ابو مهند؟!

- منذ (١٥) سنة.

* هل ورثت هذه الصنعة عن اهلك؟

- ابدا والله انا كنت عسكريا وتقاعدت ولان راتبي عال صار لدي وقت فراغ لا ادري كيف اقتله....فاخترت هذه المهنة ، منها قتل وقت ومنها شمة هوا..

* كم كان راتبك التقاعدي؟!

- (١٠٠) دينار.

* بس!! وين تروح فيهم..اكيد تعطيهم مصروف لاولادك؟

- اولادي ما بيرضوا على هذا المصروف فهم الان شباب ويعملون وقسم طلاب يحتاجون لمئات الدنانير حتى يخلصوا دراستهم.

* هل حصلت معك مواقف محرجة او طريفة خلال رحلتك مع السرفيس للسنوات الطويلة هذه؟

- مرة كنت محمل معي راكب من المطار قادم من امريكا .. وغايب فيها لمدة (١٥) سنة ومعه (شنطته) ومن فرحته باهله نزل دون (الشنطة) وانا لم انتبه انه نسي شيء حيث كانت في الكرسي الخلفي .وفي اليوم التالي وانا ذاهب الى شغلي..انتبهت الى (الشنطة) فرحت ماخذها الى بيت الرجل الذي اوصلته دون ان افتحها واعلم ما بها .ولما فتحها امامي واذا هي مليئة بالدولارات..

* الم تصب بجلطة وانت تشاهد الدولارات؟

- ابدا .ولكن صاحبها طلب مني ان اخذ ما اريد من الفلوس لكني رفضت فانا لم اطلب ثمنا لامانتي واذا به يعطيني (٢٠٠) دولار.

* يا عيني على الكرم!!

* هل انت مسالم الصد (بلا مخالفات سير) ام انك تحمل مخالفات ..وهل تحدثني عن حوادث او مخالفات صادفتك خلال عملك؟

- مرة نطت امام السيارة (بسه) وخوفي عليها جلعني انحرف عن الطريق واذا بي اصطدم بجبل وتضررت سيارتي وكان (رحت فيها) بسبب (بسه) اللي فديتها بروحي .. ولو انها بسبع ارواح.

* والسرفيس .. هالايام بيوكل خبز وبلبسك ملابس تدفيك في هالشتاء؟

- والله هو (سترة حال) والحمدلله احسن من البلاش!!

شعراء التقاليع ... والمقالع

■ لم اكن اتخيل انني سأسمع قصائد موضوعها انتفاضة الحجار بعدكل هذه التغيرات على الساحتين الاسرائيلية-والفلسطينية والتي ... يكن اخرها فتح (استخدمت الصحافة كلمة "فتح" وهي غير فتح مكة ... فتح الاندلس) نفق القدس بعد انفاق خازوقية مهيبة في قواتنا الدهنية.

نصف القصائد في الملتقى التشريني نشتم العدو وتهيب بالوا... الفلسطيني العودة الى مخلصه الحجر ورجم الاسرائيلي بحجارة م... سجيل وجعله كعصف ماكول بالشوكة والسكينة وبزيادة حمض وزي... ليكون مدمسا وهو طيب واشهى.

عادت المعزوفة المملة من القصائد الجيولوجية وعاد مقالع الحجار لتثير الغبار وتحبس الانفاس وتحجب الرؤيا والانكى جرحا والابك... عينا والادهى ذكاء، والادمى قلبا والاحر جوى ان هؤلاء "الشعرا" عل... وزن السحرة، الذين يلقون قصائدهم حيات تسعى سيلقفها حجر الو... الفلسطيني وما يأفكون -يلتصقون بالمنبر مكررين ابياتهم اخماس... واسداسا أستدرارا للتصفيق والاستحسان.

لمنع قيام مسابقة ملكة جمال العالم في الهند (١٩٩٦) سار... التظاهرات النسائية الاحتجاجية والتنديرية بهذه المسابقة المسرفة ... عالم فقير ولاهانتها المرأة واختصارها الى ردفين ونهدين و (... واحرقت امرأة نفسها وتوعدت اخريات ان لم تغير الحكومة مكا... المسابقة رغم فوائد المسابقة "السياحية و الدعائية" فلاش باك ا... شعراء الانتفاضة الباسلين.

لم يحدث طوال سنوات الانتفاضة الخمس ان اعتصم شاعر م... شعراء المقالع الحجرية امام مبنى دولي او محلي او حتى في مرحاض للعموم احتجاجا على سلوك الهمجية الاسرائيلية.

لم يحدث ان اضرب شاعر من هؤلاء عن الطعام-بل- عن احد الوجبات - او صام يوما من رمضان ايمانا واحتجاجا على وحشية ا... يهوذا.

لم يحدث ان احرق شاعر دواوينه (وليس نفسه) وهو اضعف الايمان -تنديدا بتكسير عظام الاولاد واجهاض الحبالى بالغازا... المسيلة للدماء!

بحمد الله "قصائد الشعراء" لا تصل الى اطفال الحجارة لي... بسبب الحصار بل لان الاذاعات لا تنقل سوى الاغاني واخبار حفلا... الاعراس والثناء على الله فدوريات الادب لا يتجاوز عدد نسخ... -عادة- اعداد اعضاء روابط الكتاب يترجل شاعر الحجارة ... المنبر-كما لو انه يترجل عن حصان عائد من حومة الوغى- مختـ... فخوراوينتظر بعد انتهاء معركته مع الكلمات "تهاني" المستمعين- الذ... حضروا بسيف الحياء- على حسن بلائه وعلى النصر الذي تحقق ... المنبر.

الصورة الكاريكاتورية هي كالتالي:

الطفل الفلسطيني يكاد يغرق في دمه متخبطا مستنجدا

والشعراء من حوله يبكون ويرمون اليه بحبل كلمات الانقاذ

ايها الطفل ؛ ما تلك بيمينك!

ارجوك... ارجمنا بها اولا .

بلاد الواق الواق ■■

تعريفات

عبد الجبار ابو غربية

«الحوريات»

■ *التعليمات:* هي الطريقة التي تستطيع اللجوء اليها الادارة الحكومية عندما تريد تجاوز القوانين. وبالقوانين.

القانون الاداري: هو مجموعة من المصطلحات الكبيرة التي يجب ان تصغر امام (كل الحكومات) الا انها تعتبرها صفصفة كلام كبير لا ضرورة لها.

قانون المعاهدة: فكرة مبتكرة لحكومتنا الرشيدة، حيث انها تستطيع اتهام كل معارض للمعاهدة مع اسرائيل على انه يخالف القانون، وطبعا لا احد يستطيع الدفاع عن الخارجين على القانون.

اتفاقية المياه: هي الاتفاقية التي تعقدها مع خصمك وتعطيه من خلالها الصلاحية ليبيعك مياهك.

فرق العمل: هي الفرصة التي ينتهزها المسؤولون لمكافأة المحاسيب والاصدقاء بتكليفهم بمهمات، اي كلام.

مصاريف المهمة: هو قيام المسؤول بابتكار اي مهمات يوكلها لاصدقائه، ليزيد من دخلهم ومعيشتهم وافلاقتهم....

محاسب عبدربه: هو ذلك الشخص الذي يتلقى تبرم وتجهم العاملين في المؤسسة بالنيابة عن م. تاج الدين الحروب. ■■

جدي العالمي

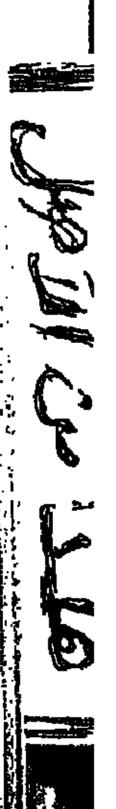
■ ذات مساء في حاكورة جدي الفاخرة، والجلسة الصغيرة الموسومة ببضعة رجال من خيرة سلالتنا العظيمة وهم يتحلقون بانبهار حول صوت جدي الغليظ، وهو يرجمهم بقصصه وحكاياه غير الواقعية في معظم الاحيان كان جدي دائما يستشيط غضبا اذا لاحظ ان اي مخلوق من تلك المخلوقات لا يستمع اليه، والذين توحي اشكالهم بان السلالة البشرية باكملها على وشك الانقراض والتحول الى نوعية تشبه الى حد ما فصيلة الكركدن فهم عندما يجلسون في حاكورة جدي لا هم لهم سوى الانصياع لاحاديث جدي وشرب ذلك الشاي الذي تصنعه جدتي المسكينة ، ولولا دخان سجائر الهيشي التي تنبعث من خياشيمهم الضخمة فانه لن يساورك الشك اطلاقا بانهم نائمون ، فهم مخلوقات غريبة الشكل كانها قادمة من الفضاء الخارجي ولم ... ان السبب في ارتفاع ملحوظ ... تلك السلالة ذات ... الضخمة، اما جدتي صغيرة الجسم والتي تحولت بفعل الزمن الى اطلال امرأة ...

الجالسين وتوجيهها نحو فمه الكبير، كنت كلما ذهبت الى بيت جدي اكون مضطرا لسماع تلك القصص عن مغامراته في الحب النسائي لكن الغريب في الامر ان جدي عندما تحدث عن تلك المرأة في تلك الليلة والتي كان يطيل في وصفها الى حد غريب التي كان يطلق عليها امرأة الخروب ، وقال عنها في ذلك المساء كلاما ناعما ليس كعادته وكانه عاشق متيم، قال: انها بيضاء تماما مثل قمر هارب في ليلة ظلماء وانه يخيل اليك عندما تراها انها جنية ساحرة يخرج منها نور قادم من الابد وحول عينيها تتجمهر نجوم كثيرة واقواس قزح قادمة من كل مدارات الارض لتطوف حول وجهها البهي وعشب اخضر وهضاب ملونة ... على كتفيها وعصافير كثيرة فوق شعرها الاسود، قال: انه كان يقابلها تحت شجر الخروب في تلك البلاد ... ■■

سليمان الحلو

سلامة حماد

همام سعيد



مقالب عبدربه المصورة

عند دخول محمد الطراونة الى مجلس الامة فاجاه مندوبنا بالسؤال

مقالب عبدربه المصورة

عبد ربه: حضرتك محمد الامة.

الطراونة: نعم.. قصدي لأ.. انا محمد الطراونة.

عبد ربه: ول يا زلة انا بعرفك.. انت محمد الامة.. ليش تنكر حالك؟

الطراونة: انا ما بنكر حالي ولا اشي بس انا اسمي محمد الطراونة.

تصوير: ايمن احمد

مقالب عبدربه المصورة

عبدربه: انت تبع التلفزيون شو هالقشرة اللي على كتافك..

الطراونة: أه.. انا.. شو اللي بيكم اياه؟

مقالب عبدربه المصورة

عبدربه: لا ولا اشي، بس بدي اشتغل مذيع من.

الطراونة: والله ما فيه امكانية.. لان مجلس الامة ما بحتاج الا التبع والحدروح قدم طلب للتلفزيون.

فكرة وتنفيذ: حسين العموش

عبدربه: طلب اي طلب؟.. انا بكرة من الصبح رايح اجيب ربطة زيك.. واجي قبلك واسجل للتلفزيون.

الطراونة: شو بتفكرها مسابقة.

مقالب عبدربه المصورة

عبدربه: اقولك.. اطلع من طريقي احسن لك.. والا بعدين!!

الطراونة: في ناس موسيتكم علي، تعرف مين؟.. انا اسمي مكتوب هون.. مقدم التلفزيون الاردني محمد الطراونة.

عبدربه: قصدك محمد الامة ..

مقالب عبدربه المصورة

عبدربه: انا بقول تطلع بالمليح احسن لك.. بكرة ما بدي اشوفك هون.. مفهوم.

ثم يغادر محمد الطراونة مستغربا وهو يقول: شو بتهددوني هي البلد ما فيها قانون؟!

٥ نجوم الظهر

يحررها آدام المحتسب

الوجه الساخر لسعدون جابر

لو كنت امين عام الامم المتحدة لجعلت العرب اعضاء لفرقة موسيقية تعزف لي اغنية وطنية بلا حدود وجوازات

سعدون جابر المطرب العراقي المتألق يتمتع بروح النكتة ، فهو مرح وظريف وليس شاطرا في الغناء والمواويل فقط.. وتمتلىء حياته بالمواقف الطريفة والمرحة..
خلال زيارته الاخيرة الى عمان..استضافته (عبدربه) في هذه الدردشة الخفيفة للتعرف على الجانب الساخر في سعدون جابر:

**** معروف ان ما اليم في دبي قبل مدة هو (مهرجان الاغنية العربية) لماذا لم تشارك في المهرجان؟!***

- هو كان مهرجان؟! لا اعتقد ، ولا اعرف ما اسمه'' عموما لم اشارك او لم نشارك كمطربين عراقيين لان منظمي المهرجان وربما المشاركين فيه لا يتحملون ان يفوز المطرب العراقي.

**** خلال تصويرك لمسلسل عن قصة حياة الفنان الخالد (ناظم الغزالي) هل حدثت معك مواقف محرجة أو طريفة؟***

- حصلت بعض الملابسات والامور التي لم تعجبني وفوجئت بها، فمثلا اختيرت لي ممثلة تكون حبيبتي ..اترك سليمة مراد التي لم اصدق الزواج منها واعشق الثانية التي اختيرت بشكل قبيح لا يمكن لناظم الغزالي ان يحبها، لان المرأة الحقيقية في حياة ناظم كانت جميلة ، فطلبت من المخرج تبديلها .وكان المسؤول المالي قد اعطاها مقدم اتعابها على دورها (١٢) الف دينار فقلت لها بلطافة انني اسف وجدنا ممثلة اخرى اكثر ملائمة للدور منك فكادت تبكي لانها تصرفت بالمبلغ الذي استلمته فقلت لها كم قيمة المبلغ الذي في ذمتك، قالت (١٢) الف دينار ولونوا لي شعري اشقر بثمانية الاف دينار فما كان مني الا ان تنازلت عن المال واتيت بممثلة اخرى حلوة استطيع ان احبها حتى لو في المسلسل، وتحملت الخسارة من اجل الجمال (لانني انا منتج العمل).

**** كيف تنظر لخسارة فريق العراق في تصفيات امم اسيا لكرة القدم؟***

- كرة القدم... رغم عشقي لها!! .انسم بدني للخسارة ، لكن بتظل يوم لك ويوم عليك.

**** يقال انك مليونير..شو رأيك؟***

- صيت الغنى ، ولا صيت الفقر!!

صيت الغنى ولا صيت الفقر ..ملن يقول اني مليونير

**** يعني اذا طلب منك شحاد (مصاري) هل تعطيه وكم ؟!***

- ليش لا.. حسب حاجته

**** مثلا!!***

- مرة وانا كنت واقفاً بسيارتي على الاشارة الضوئية فتقدم مني شخص وطلب (قنينة دم) لابنته المريضة في المستشفى لانه لا يمتلك المال لشرائها، طلبت من مدير اعمالي ان يذهب معه الى بنك الدم ليشتري له الدم وينقذ ابنته، وعندما ذهب معه اكتشف انه (نصاب) ليس لديه بنت، ولا مريضة ولا ما يحزنون، وعندما طلب مدير اعمالي منه الاعتراف ، اعترف انه اراد ان يحصل على مال من سعدون جابر لانه لا يرد احدا يطلب منه، خاصة المحتاج فتركه، واذا بالشخص حتى لا يخرج من المولد بلا حمص يمسك بمدير أعمالي ويطلب منه اجرة التكسي التي جاء بها وسيعود بها !!.

**** يقولون عنك مغرور،على ايش؟!***

- غير صحيح ..اشاعات ، وانا اقول(حب واحكي، واكره واحكي)!!

**** ماذا يضحكك؟!***

- كل شيء مضحك، واكثرها واقرب ضحكة لقلبي منظر طفل يضحك ببراءة من قلبه.

**** هل حصلت معك مواقف طريفة خلال حفلاتك الغنائية؟***

- في عام (١٩٨٥) كنت احيي حفلا كبيرا في القاهرة .وكانت تجلس امرأة جميلة في الصف الاول من الصالة الى جانب اخيها او زوجها واذا بها تصعد على المسرح وتقبلني امام الجمهور، وبعد ان نزلت من المسرح .بدأ قلبي يخفق بسرعة وتوقعت ان أكل (كتلة) من شقيقها او زوجها ، وبعد ان انتهى الحفل واصبحت وراء الكواليس، واذا بها هي وشقيقها ينزلان بي تقبيلا واعجابا ، وعندها هدأ قلبي عن الخفقان وارتحت.

ومرة حصل في مقلب انا والفنان وديع الصافي في حفل بباريس ، وكان منظم الحفل صديقا لي، وكانت ايرادات الحفل كبيرة جدا مما اغرى منظم الحفل بها فادعى ان الايراد سرق.وحصلت مشكلة لكنه اصر بان الايراد سرق..وهكذا خرجنا من المولد بلا حمص انا ووديع الصافي..

**** انت عصبي؟***

- احيانا، لكن اشد حالات العصبية لدي عندما يكذب علي احد .

**** حتى اذا كذب ابيض؟***

- الكذب كذب اذا كان ابيض او اسود او رمادي.

**** هل حصلت معك مواقف طريفة مع الناس؟***

- هنا في عمان ، في كل مرة أتي .. الاحظ ان شخصا يظل يتابعني ويلاحقني ويسأل عن اخباري كأنه (مخبر او جاسوس) وعندما سألته ماذا يريد مني قال : لا شيء سوى اني معجب بك جدا ، واريد ان اجلس امامك واتحدث معك وخلال احدى زياراتي كنت بشارب بسبب تصوير مسلسل (الغزالي) وظل يلاحقني كعادته ولما زارني في الفندق، كان حائرا هل انا سعدون جابر ام شخص اخر..فقلت له اني اخو سعدون ، وانا لاعب كرة قدم ولكنه لم يصدق وظل يدور حولي.واخيرا ذهب واحضر لي اية قرآنية ، وطلب مني ان احلف بكلام الله انني سعدون ام اخاه فما كان مني سوى ان اعترف له.

**** لو كنت انت من اختيرت امين العام للامم المتحدة (العناني) ماذا كنت ستفعل في العالم؟!***

- سأوزع على كل شخص في الوطن العربي الة موسيقية لانشئ فرقة موسيقية تعزف لي عملا وطنيا عربيا بلا جوازات وبلا حدود!! ■■

الله يعطيكم العافية

■ قبل ايام كنت مجتمعة مع عدد من الاصدقاء والصديقات العرب نتناقش في امور الحياة والفن والثقافة والخبز لانه الاهم .. ولم نكن منتبهين الى شاشة التلفزيون وفجأة ظهر اعلان (من المهرجانات الاردنية) ولقطة لربحي رياح ..وهو (رايح جاي) على المسرح ويصرخ بالمصرية .ويبدو المنظر من حفلته في مهرجان جرش الاخير، قالت احدى الصديقات: هذا المطرب ابن عن حسن الاسمر...او محمد فؤاد وغيرهم من المطربين المصريين الشباب .ولا اعلم هل حققت حفلته نجاحا في مهرجان جرش كحفلة مصطفى لم ..فضحكت بصوت عال وبدأت (اتخوث) على صديقتي لثقافتها الفنية الضحلة..فردت علي بعصبية ما الذي يضحكك؟ انا لم احك نكتة ، لتضحكي هكذا فتداركت الامر واوضحت لها انني ضحكت لخطئك بنسبة (ربحي رياح) للمصريين وهو اردني على ما اعتقد، وقد تكون صاحبتي على حق في خطئها فكيف تعرف انه اردني وليس فيه اي شيء يدل على انه اردني لاحطة ولا عقال والاهم من هذا لا لهجة اردنية ولا تراث غنائي اردني.

انا اقول لربحي رياح الا ترى بانك حتى (تربح) فعليك اولا ان تكون جزءا من الاقرب تعبر له عن تراثه وخصوصيته اولا ..قبل الانطلاق مصريا ؟!!! وما هو السر في اللهجة المصرية هل هي مصباح علاء الدين (تدعكه) فيخرج لك (العفريت) ويعطيك كل ما تتمناه من نجومية ومال وشهرة او بيع اكبر عدد من اشرطتك؟! واذا كان هذا الكلام سليما فلماذا يصر معظم المطربين اللبنانيين والسوريين والعراقيين مثلا ان لا يغنوا الا بلهجات بلدانهم...السبب بسيط وبالتأكيد ليس هي اقليمية منهم ،بل لانهم يمتلكون الى جانب اصواتهم تراثا موسيقيا وفنيا يعبر عن بلدانهم وكلمة الحق لابد ان تقال (والا ايش يا رباح)؟!!! ■■

بالشلوت

يحررها عماريو

الرياضة الاردنية في عيون العالم

بمناسبة انتهاء عام ٩٦ الذي كان عاما مليئا بالانجازات الدولية الكبيرة للرياضة الاردنية على الصعيد العالمي!! ولان هذه الانتصارات اذهلت العالم فقد نشرت الصحف ووسائل الاعلام العربية والعالمية العديد من المقالات والبرامج الوجهة والتي تتحدث عن رياضتنا العظيمة وتجربة وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الاردنية التي وضعت رياضتنا في الواجهة.. ما شاء الله. نتابع البعض منها:

رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيدني (٢٠٠٠) قال:

ساقوم بعد اعياد الكريسماس بزيارة سريعة للاردن والالتقاء بالمسؤولين الرياضيين للاطلاع على تجربتهم الكبيرة في مجال تنظيم البطولات.. والتعرف على كيفية اعداد اللوحات الخلفية.. والعروض الفلوكلورية ومحاولة التعاقد مع فرقة الاهلي لتقديم فقرة فنية في حل الافتتاح..!!

- النجم الكروي ميشيل بلاتيني/ فرنسا:انا سبق وان تشرفت باللعب في ستاد عمان قبل سنوات لهذا لن اكون غريبا على الاخوة الاردنيين الذين سيوافقون حتما على ارسال منتخبهم لكرة القدم للعب مباراة ودية واحدة امام منتخب فرنسا للترويج لكاس العالم القادمة باعتبارهم اصحاب اللقب العالمي، وفرصة لجمهور باريس لمشاهدة فطاحل الكرة الاردنية على الطبيعة.. والاستفادة من خبرات الكابتن «محمد اود» الذي حقق للاردن اقوى الانجازات..!

هافيلانج.. رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الصحيح انا معجب كثير بالحكام الاردنيين.. شطارة وعدالة ونزاهة ولياقة بدنية (توب)وبعدين اجسامهم بتصلح للتحكيم.. ما عندهم (كروش) ولا انتماءات نادوية.. وما عندهم احقاد وكل فرق الاردن بتحبهم وبتدللهم كثير.. عشان هيك راح اختار (١٠٠) حكم اردني لنهائيات كأس العالم القادمة قولوا ان شاء الله..!

بطلعلها.. مش مدام الوزير....!

الرياضة حلوة... ومشاع لاي مواطن او مواطنة لممارستها لكن ضمن المعقول وحسب الاصول.. وبدون تفرقة او تمييز... مش هيك؟ قبل فترة بسيطة كان المنتخب الوطني للسباحة يتدرب في بركة سباحة مدينة الحسين للشباب الى هنا والامر عادي.. لكن بعد فترة قصيرة جدا صدرت من المدرب صافرة طويلة لفت انتباه السباحين الذين التفتوا نحو مدربهم فوجدوه يشير اليهم ويأمرهم بالخروج فورا من البركة.. انتهى التمرين.. ليش.. مش لانه الوقت خلص.. ولا لانه الشباب تعبوا.. ما سخنوا له تحت المية.. عارفين ليش يا اخوان؟ ببساطة لان (مدام) احد الوزراء (بلاش نذكر اسمه) حضرت هي ورفيقتها علشان يسبحن ويوخذن راحتهن .. يمكن لانهن بستعدن من هسة لاولمبياد سيدني (٢٠٠٠) وبدهن تظل خططهن سرية حتى ما تنكشف لسباحات روسيا والمانيا وتضيع علينا الميدالية الذهبية!!

وكحشوا المنتخب لعيون المدام وجوز المدام.. شايفين في هالبلد كيف انو ما في فرق بين المواطنين.. كلهم بسبحوا لكن في فرق بين اللي بيسبحوا في العسل وبين اللي ما بسبحوا في العسل!!! ■■

رياضة ابو عون

رئيس حكومتنا عبدالكريم الكباريتي يتمتع بقوام رشيق ولياقة بدنية عالية والدليل تحركاته المستمرة ما بين رئاسة الوزراء ومجلس الامة وزياراته للوزارات المختلفة وجولاته الاخيرة في مدن الجنوب والشمال.. عدا عن سفراته المتواصلة الى الخارج.. اثارت فضول الصحفيين الرياضيين الذين توقعوا ازاء هذا النشاط والحيوية المتدفقة الرئيس ان يكون وراءها ممارسة لنوع من الرياضة. ليتغلب من خلالها على روتين السياسة ويعطي لنفسه فرصة للهروب من مسؤولياته العديدة.. فكانت فرصة لهم وهم يشاهدون ابو عون يتابع مباراة الوحدات والفيصلي ليسألوه عن الرياضة المفضلة لديه وكانت «عبدربه» شاهدة على المفاجأة التي فجرها الكباريتي وضحك لها كل من تواجد داخل مقصورة ستاد عمان عندما اكد بان رياضته المفضلة هذه الايام فهي الكلام والكلام فقط..! والمعروف ان هذا النوع من الرياضة لم يدخل بعد ضمن الالعاب الاولمبية وان كان موضوع اللسان قد دخل ضمن نظام المقاييس الاردنية مما يجعل منه اختراع كباريتي يبدو ان الهدف منه تشجيع الشعب على ممارسة الكلام والثرثرة باعتبار ان الحكومة لم يعد لديها وسيلة للتملص من مطالب المواطنين المتراكمة سوى بالوعود التي لا تأتي الا بالمزيد من الكلام.. والكلام انواع... لكن «عبدربه» تقترح ان تشكل وزارة الشباب اتحاد لرياضة الكلام.. حتى يتعلم الناس الكلام على اصوله...!!

في الجول

قوات الامن العام بتحافظ عالنظام

■ صحيح انو مباراة الوحدات والفيصلي مش اللي صارت مبارح (الحاسمة) لكن مباراة الاسبوع الماضي، ما كانت بتسر صديق ولا بترضي عدو مستواها اي كلام.. لكن الصحيح انو كان فيها محطات بتسر الخاطر وحرام نكتم عليها حتى لا نظلم اصحابها.. مثلا اجراءات قوات الامن العام قبل المباراة واثنائها وبعدها كانت في منتهى الروعة وبتشعر المواطن المتابع للمباريات للمتعة فقط وليس للمرجلة وشوفة الحال وصار بامكان المواطن ان يدخل ويطلع من الملعب وهو ضامن ما بنصاب راسه بحجر واحد جاهل او مشرط سرسري عمره بحياته مش داخل ملعب الاعشاب يتحركش بالاوادم ويفقس متعتهم..!

ترتيبات الامن مثل ما قلنا كانت غير عادية كلاب بوليسية وخيالة وقناوي وسيارات مشبكة خرج حجارة.. وانتشار فوق المدرجات وفي الشوارع.. يعني الجمهور شاف العين الحمرا قبل ما يدخل. وعرف ان الموضوع مش مزحة.. عشان هيك ما سمعنا ولا هتاف سمج او بايخ.. وما صارت ولا طوشة لانو اللي بوقع راح يعيد في بيت خالته بعد ما يوكل، اكمن قنوة وشلوت وشوية كفوف.. بدورنا حنشد على ايدين النشامى ومنهديهم اغنية العبداللات قوات الامن العام بتحافظ عالنظام..

الهداف عماريو ■■

كرة القدم النسوية تغزو ملاعبنا

يا نسوان الاردن.. انبسطوا

حلو. والله اشي برفع الراس لفوق فوق وتخلينا نشمخ ونشوف حالنا في مجال الفطبول يعني بعد ما صار منتخب الرجال يخوف العالم في مستواه ويقهر اعظم منتخبات الفطبول وعلى رأسها البرازيل.. وبعد ما صارت كرة القدم الاردنية مضرب المثل على العالم مش على مستوى الكرب بس.. غاروا النسوان وصارن بدهن يثبتن انهن كمان يلعبن فطبول زينا بالزبط اخر صرعة لنادي المرأة دعوة لحريمنا لتسجيل اسمائهن حتى يشكلن فريق كرة قدم نسواني هذا اللي ظايل علينا .. يعني مش بكفي ريما خلف وسلوى المصري صارن وزيرات وتوجان فيصل نائب وليلى شرف وهذيك الرشدان والله نسيت اسمها الاول شخصن وقعدن محل الرجال جايات كمان يشاركنا في الفطبول امنا قلة عقل.. يعني انا ممكن اشوف البنت بتلعب تنس او سلة او يدراو بتسرح شعرها وتعمل مكياج وبتلبس فيزون.. بتستعمل فيه ايديها! لكن تل... فطبول وتستعمل رجليها..! وا... مش داخلة دماغي..يعني ا...

على هالفكرة ويأيدوها ويد... يدعموها كمان...!! يا الله و... راحت النخوة.. وين اخت... الرجولة ومين برضى على مرته بنته او اخته وهل برضى يشو... حتى جدته يبينوا فخاذها وت... عالملعب قدام الشباب عشان تل... فطبول وترضي غرورها..!! مسخرة اي والله منت... المسخرة يعني قبل ما انزل ال... على ملاعب كرة القدم خلينا نس... وين دور المرأة في مجتمعنا.. و... المرأة اللي عندما تهز السر... بيمينها تهز العالم بيسارها ك... زمان.. زمان والله.. صاروا نسو... وبناتنا بدهن يلعبن فطبول. حول ولا قوة الا بالله...! ■■

هات وخذ

- جهاد عبدالمنعم: يا زلمة حرام عليك لبخته للكلب في هالشنوتة.. بس سمعت انو ناويلك على (عضة) محترمة.. دير بالك..

- ضرار التميمي: حرموك (٦) اشهر لانك مشاكس وما بتحب تصبر على الغلط.. مش عيب العيب على اللي بيخرم لانو مش قادر يلف مضمار ستاد عمان..!!

- محمد عبد سليمان: لعيبة الملاكمة لسه بستنوا التكريم.. شو بشوفك غرشت.. بسرعة اعمل حفلة وكافئهم.. بلاش يزعلوا ويستفردوا فيك.. وهات يا بوكسات..!

مع الساخرين العرب

مصطفى وهبي التل

عرار

ولد مصطفى وهبي التل في مدينة اربد عام «١٨٩٩»م، ونشأ في بيت كان يضم جده وزوجاته ووالديه، كان متعلقاً بجده الذي كان يعطف عليه ويصحبه في نزهاته وأسفاره الداخلية.

تلقى مصطفى تعليمه الابتدائي في اربد، ثم سافر الى دمشق لمتابعة دراسته في مدرسة «مكتب عنبر». وخلال دراسته بدمشق شارك رفاقه في الحركات النضالية العفوية التي كانوا يقومون بها ضد الاتراك، فنفي على اثر احدى هذه الحركات الى بيروت، وبقي هناك عدة أشهر.. ثم عاد الى دمشق غير ان والده طلب منه بالحاح العودة الى اربد ليعمل في مدرسة خاصة كان قد أسسها.

اشتد الخلاف بين شاعرنا ووالده، فغادر اربد متوجهاً الى تركيا في عام «١٩١٧»، وهناك تعرف بزوجته الاولى- تزوج مصطفى اربع مرات - ثم دفعه الحنين للعودة الى اربد عام «١٩١٩».

واستطاع خلال هذه المدة ان يقنع والده بضرورة ارجاعه الى مدرسته بدمشق لمواصلة تعليمه. فسافر اليها في العام الدراسي ١٩١٩ - ١٩٢٠، ولكن عودته صادفت ثورة طلابية شارك فيها، مما جعل السلطة الاستعمارية تنفيه الى حلب ومكث فيها نحو العام وغادرها بعد ان حصل على الشهادة الثانوية من المدرسة السلطانية بحلب.

عاد الى اربد وعمل في التعليم... ثم انتقل للعمل في سلك القضاء ابتداء من عام «١٩٢٣» وحتى عام «١٩٤٤» حيث استقال من وظيفته على اثر مشادة حامية الوطيس بينه وبين احد المسؤولين السابقين، واقتيد الى السجن حيث ظل وراء القضبان نحو سبعين يوماً.

بعد ان خرج مصطفى وهبي التل من السجن، افتتح مكتباً خاصاً لمزاولة المحاماة في عمان، وكان اكثر زبائنه من الغجر... واللصوص... والمفلسين... والفقراء.

توفي الشاعر بتاريخ ١٩٤٩/٥/٢٤، ونقل جثمانه الى اربد حيث دفن في «تل اربد» حسب وصيته، وتجدر الاشارة الى ان مصطفى اختار لقبه الشعري «عرار» من قول الشاعر عمرو بن شاس الاسدي في ابنه عرار:

أرادت عراراً بالهوان، ومن يرد
عراراً، لعمري، بالهوان فقد ظلم

اما ثقافة «عرار» فكانت واسعة فلقد درس الكتب المقدسة، واطلع على امهات كتب التراث العربي... وكان له شغف خاص باللغة العربية وشواردها وكشف أسرارها. كما واهتم بدراسة الادب التركي والادب الفارسي، وبصورة خاصة حيث ترجم من اللغة الفارسية الى العربية «١٢٥» رباعية للشاعر الايراني عمر الخيام.

نشأ «عرار» ساخطاً ومتمرداً على مجتمعه الذي وجد فيه القهر والاستغلال، لذلك وقف الشاعر الى جانب ابناء الشعب، ووقف الى جانب المظلومين، ونذر نفسه للدفاع عنهم، ونادى بالعدالة الاجتماعية، حتى الغجر «النور» طالب بمنحهم حقوق المواطنة، ولم يكن مصطفى وهبي التل «عرار» يبخل بماله على محتاج او «صعلوك»، حتى لقد كان الواحد من هؤلاء يستطيع ان يمد يده الى جيب «عرار»، ويأخذ من نقوده ما يشاء من دون استئذان، فاذا احتاج «عرار» الى نقود فهو لا يبالي ان يأخذها ممن يشاء، من دون نية في رد المال الى أهله، فقد كانت حياته اشتراكية مسالمة رائعة، وكانت ملأى بالطرائف، والمتناقضات والانطلاقية البوهيمية العجيبة - على حد تعبير الاستاذ الاديب عيسى الناعوري-.

وفي المقابل، هاجم المرابين الجشعين، الذين يمتصون دماء الفقراء، ويلهون على حسابهم وها هو يخاطب المرابين قائلاً:

قولوا لعبود - علّ القول يشفيني -
ان المرابين اخوان الشياطين

ومناسبة هذه القصيدة، انه كان مرة مأمور اجراء في دار العدلية في مدينة اربد وقضاء عجلون وكان يكثر المرابون، ويكثر الفقراء الذين يستغل المرابون املاكهم واراضيهم ابشع استغلال، بحيث كان الفلاح الفقير يحيا في خوف دائم من فقدان ارضه تسديداً لديونه التي تتزايد عاماً بعد عام. ومن لـ«هؤلاء» القرويين المساكين غير «عرار» مأمور الاجراء القضائي الطيب القلب، لينقذهم من جشع المرابين؟ ولقد كان «عرار» عند حسن ظنهم، فقد كانت نفسه تثور لهذا الجشع المجرم.

وفي احدى المرات جمع المرابين الذين استحقت ديونهم، واخذ منهم «الكمبيالات» المستحقة زاعماً انه سيحصلها لهم كلها مرة واحدة. فلما تكامل عددها بين يديه قذف بها جميعاً الى نار المدفأة امامه، وليكن بعد ذلك ما يكون. وتجدر الاشارة الى ان شعر «عرار» مليء برائحة الخمر، والتغزل بها، وكانت الكأس رفيقته في صحته ومرضه، وكان يسخر من الاطباء اذ ينهونه عن الخمر فيقول:

قال الاطباء: لا تشرب
فقلت لهم
الشرب لا الطب
شافاني وعافاني

* المدينة الفاضلة

ويكتشف «عرار» ان الحياة في مضارب الغجر «النور» أفضل له من البقاء في مدينة ظالمة اذاقته العذاب والتشرد والنفي... في مدينة تسود علاقاتها الانسانية الخداع والالتواء والنفاق، فأضحى يقضي ايامه عند «النور» ثم يعود الى المدينة ليواجه مجتمعه ويتحداه، وحين يفشل فانه يعود الى اصدقائه الغجر بلهفة، لانه رأى في مجتمعهم وتقاليدهم ومناخهم النفسي ونمط حياتهم مدينته الفاضلة:

بين الخرابيش لا عبد ولا أمة
ولا أرقاء في أزياء أحرار
ولا جناة ولا أرض يضرجها
دم زكي ولا أخذ بالثار
بين الخرابيش لا حرص ولا طمع
ولا احتراب على فلس ودينار
الكل زط مساواة محققة
تنفي الفوارق بين الجار والجار

* في رثاء زعيم النَّوَر

لقد خلق «عرار» من نفسه شخصية اسطورية كلية تموج بالالوان، حتى ان هذه الاسطورة التي صنعها بنفسه صارت في نظر اصدقائه ومعاصريه اكثر اهمية من شعره.

ولعل هذه القصص والحكايات تثبت صحة ما ذهبنا اليه.

ذات يوم سمع «عرار» ان صديقه «الملقب بالهبر» وهو من زعماء الغجر، قد مات فرثاه بقصيدة نشرتها جريدة «الاردن» في «٢٧» كانون الاول عام «١٩٢٤» نختار منها:

اين جمشيد أين كايو كباد؟
أين زالا؟ جميعها وبادوا
وعلى الهبر قد رسا مثلهم
بالأمس في منصفق المنون المزاد
لا تخف ظلمة القبور ففيها
يتساوى الافذاذ والأوغاد
وينام الصعلوك جنباً لجنب
والسراة الذين شادوا وسادوا

فكانت لهذه القصيدة ضجة كبيرة في الوسط الثقافي، فقد اعتاد الناس ان يسمعوا الشعراء يرثون العظماء والقادة والوجهاء، لا زعماء الغجر.. والصعاليك. ومن الطريف ان «عرار» طلب من صديقه الشاعر الكبير عبد الكريم الكرمي الملقب بـ «ابي سلمى» ان يرثي «الهبر» فقال «ابو سلمى»:

- اما ارثيه فأنا مستعد على شرط ان اسهر ليلة نورية وارى بنته ترقص وتغني.

«فتاة جريئة»

وفي قصة ثانية تظاهر «عرار» بانه متسول وجلس على رصيف البريد المركزي في عمان وراح ينشد بصوت عال:

- نظرة لله... لفتة لله... قبلة بريئة لله....

فأحدث كلامه ذعراً حقيقياً لدى الاوانس... واخيراً مرت امامه فتاة سمراء ويبدو انها جريئة، فحققت رغبته وكشفت عن نقابها، فخفق قلب «عرار» وانشد يقول:

ظبيات وادي السير هل نفرت
من سربكن الظبية السمرا
فهي التي خطت اناملها
في سفر حبي آية غرا
سكرانة الالحاظ مرحمة
حني علي بنظرة سكرى
من عينك اليمنى فان بخلت
فتصدقي من عينك اليسرى
واذا مددت الى يديك يدي
فتلمسي لعسولي عذراً
فحياة أمثالي اذا صفرت
من عطف مثلك أصبحت صفرا

* وسام النهضة

وذات يوم ارتدى «عرار» لباس «السموكنغ» وبعد ان ثمل ورهط من زملائه في احدى حانات عمان، اتجهوا نحو مضارب الغجر، وعلى انغام الدف والرباب والمزمار، وتلاحم الاكواب بالاكواب، قام «عرار» باهداء وسام النهضة من الدرجة الثالثة - وكان قد حصل عليه - الى صديقه «الهبر»، وعلى نغمات البزق ورقص النورية «سعاد» قلد «الهبر» الوسام.

* الزوجة المنكوبة

والقصة الاخيرة عن «عرار» انه تزوج فتاة شركسية كانت تحلم بالحصول على المجوهرات والذهب وتتزاور مع الاسر الارستقراطية... وذات يوم حصل «عرار» على مبلغ كبير من المال، وبدلاً من ان يحقق امنية زوجته، وزع المال على الفقراء والغجر، واصدقاء الحانة...

وحين علمت سلمى بما فعل عرار، اغلقت الباب على نفسها وبكت بكاء مراً، وبعد ايام طلقها «عرار» كاحتجاج منه على سلوكها المادي وعدم احترامها لمواقفه. ■■

من إعداد وتوثيق هاني [illegible] - مشاهير رحلوا في القرن العشرين

لافتات

تفاهم

أحمد مطر

علاقتي بحاكمي
ليس لها نظير
تبدأ ثم تنتهي... براحة الضمير
متفقان دائماً
لكننا
لو وقع الخلاف فيما بيننا
نحسمه في جدل قصير
أنا أقول كلمة
وهو يقول كلمة
وانه من بعد أن يقولها..
يسير
وإنني من بعد أن أقولها...
أسير!

القصيدة المقبولة

اكتب لنا قصيدة
لا تزعج القيادة
- (.........)
تسع نقاط؟!
ما الذي يدعوك للزيادة؟!
- (........)
سبع نقاط؟!
لم يزل شعرك فوق العادة
- (........)
خمس نقاط؟!
عجباً!
هل تدعي البلادة؟
- (.)
واحدة؟!
عليك ان تحذف منها نقطة
إحذف
فلا جدوى من الاسهاب والاعادة
- (   )
أحسنت
هذا منتهى الايجاز والافادة! ■■

صحف الاثارة

مصطفى أمين

■ بعد ان كثر الحديث عن الصحف الصفراء وصحف الاثارة ننشر فيما يلي مقال الكاتب المصري مصطفى أمين حول هذا الموضوع:

انها الصحف التي تثير اعصاب الحكام، تقول ما لا يرضيهم وتكتب ما لا يعجبهم.. وتسلط الاضواء على ما يريدون ان يبقى خافياً في الظلام.. تظهر الاقزام في حجمهم الطبيعي.. تنظر مظالم الناس، تواجه الظالمين وتتحدى المستبدين.

هي صحف قليلة الادب، ترفع صوتها في حضرة الطغاة، تزأر بمطالب الشعب ولا تهمس باسترحاماته تدافع عن الضعفاء ولا تبرز جرائم الاقوياء.

تخاف الله ولا تخاف الحكام والناس العظام.

هي صحف ضوضاء توقظ النائمين، تحرك الغافلين وتهز عروش المتجبرين، وتسترد للمسحوقين حقوقهم المهضومة.

وفريق من الحكام لا تعجبه الا الصحف.. المستأنسة.. التي تسير في المواكب تدق الطبول وتنفخ المزامير وتطلق الزغاريد وتوزع البخور وتفرش الارض بالزهور لاستقبال تحية القادمين والذاهبين.. والصحف المستأنسة لا تثير الاعصاب كصحف الاثارة بل هي تخدر الاعصاب وتريح المتعبين. فكل كلمة يقولها الحكام، حكمة، وكل مشروع يضعه الحكام هو وحي والهام وكل خطأ يرتكبه الحكام هو عبقرية سوف تشهد لها الاجيال القادمة.. وكل جهل ينطق به الحكام هو اخر ما وصلت اليه التكنولوجيا..

وفي قصور السلاطين كان يوجد نوع من الناس اسمها.. الاغوات.. وهم جماعة من الرقيق السود يقطعون اجهزتهم التناسلية ويطلقونهم في حريم السلاطين مطمئنين ان لا خوف منهم على حريم السلطان..

والصحفيون المستأنسون هم هذا النوع من الأغوات البيض، ينطلقون في حريم الحكم ولا يخيفون ولا خوف منهم على جارية أو على سلطانة..

وهم جماعة من الناس انتزعت اظافرهم فلا يخربشون وانتزعت اسنانهم فلا يعضون، وانتزعت ضمائرهم فلا يثورون ولا يغضبون..

وهم تلامذة في حصة املاء.. يمليهم الحاكم ما يريد ان يقول فيكتبون دون ان يراجعوه او يناقشوه، ودون ان يجرؤوا على تنبيهه انه اخطأ في نصب المبتدأ، وفي رفع خبر كان، فالحاكم لا يخطىء حتى ولو داس بقدميه على عنق سيبويه ونفطويه، وابو الاسود الدؤلي.

الصحيفة

ميخائيل كوزيروف

*** ميخائيل كوزيروف (١٨٩٢-١٩٤٢) كاتب روسي سوفييتي ولد في مدينة ليخوسلافل بمقاطعة تفيرسكايا في اسرة ريفية، تخرج من معهد البوليتكنيك للهندسة، مارس عدة مهن، فلقد عمل محاسبا ومدرسا ومدير مطبعة، بدأ كتاباته الادبية شعراً، ثم تحول الى النثر، له روايتان «العدو المستحيل الامساك به» و«المياه الجوفية» وقصة طويلة «المسخر بريح» بالاضافة الى مجموعة من القصص القصيرة الساخرة الكوميدية اسمها «عش النمل»، ولقد اخترنا من هذه المجموعة قصة «الصحيفة».**

إنها لمصيبة ان تكون رئيس تحرير صحيفة، اما ان ترأس تحرير صحيفة في منطقة ريفية نائية فهذا أمر يعد عقوبة، كمثل الحكم بالأشغال الشاقة.

تعيش على القصاصات، وليس لديك من يساعدك من المحررين، واذا كان هناك محررون، فكلهم من السكارى المدمنين على الكحول. ثم، ما الحاجة الى المحررين والمساعدين إذا كان اليوم كله ينقضي في البلدة كلها، دون حادثة تستحق الذكر. وفي الوقت نفسه، يلح المسؤولون باستمرار، ويطاردوننا من اجل الكتابة عن الشؤون المحلية في البلدة.

لقد انقلبت علي هذه الشؤون المحلية على النحو التالي:

مرضت زوجة سكرتير التحرير، اما كاتب التحقيقات الوحيد لدي في الصحيفة، فقد ثمل حتى فقد وعيه، وانحرف القطار الذي يحمل البريد والصحف في موقع ما، بسبب تراكم الثلوج، وتأخر وصول البرقيات. وهاأنذا أجلس في هيئة التحرير وحيداً كالشيطان، وعاملو التنضيد ينتظرون العمل، وليس لدي اي شيء جاهز، ولم يبق امامي سوى أن ابحث عن أشرطة، وأغلق نفسي عليها.

وفجأة يفتح الباب، ويدخل الى مكتبي شاب، كيف أصفه؟- انه رجل وسط بين نادل النادي في العهد القديم الغابر وبين الخطيب المحترف في الفترة الحالية من العصر الحديث المجيد. كانت قبعته من الطراز الأجنبي ذات الحواف الواسعة، وعلى رقبته وشاح من الوبر، وعلى أنفه نظارة انفية واحدة، اما في يده فيمسك بعصا ذات مقبض عظمي.

- يبدو أنك من العاصمة، كما أعتقد.

يدخل الشاب إلى مكتبي، وهو يخفق بحذائه:

- من مدينة بايكالسك.. كاتب مقالات انتقادية، سلفة راتبي خمسون روبلا.

صحيح، انه من العاصمة.

- انتظر قليلاً، أيها الرفيق. ربما أدفع لك مائة روبل وانا غير نادم وشرحت له جميع امور العمل وظروفه.

رمى الشاب الوشاح عن رقبته، ورمى المعطف عن كتفيه، وجلس خلف الطاولة.

- لا عليك، لقد كنت اجد المخرج من مواقف اصعب بكثير. الآن، سنجهز كل شيء، اين عدد البارحة من صحيفتكم؟

أعطيته العدد، وأخذت أراقب: وماذا بعد؟

اخذ الشاب مقصاً وقص الافتتاحية، وقال:

- هذه هي الافتتاحية..

- أننشرها مرة ثانية!..

- وماذا في الأمر؟ ولنفترض انك خائف من ذلك، فمن الممكن تعديلها قليلاً ففي نهاية الافتتاحية، يبدأ المقطع الاخير على النحو التالي: فليعلم الرأسمال العالمي أن...».

- نحن نضعه في البداية، اما في خاتمة الافتتاحية فنضع المقطع الاول من افتتاحية الامس: «ان على أعدائنا ان يتخلوا عن أحلامهم بالنصر..»، واما في المنتصف...

- ماذا تقول!؟ سوف يلاحظون ذلك.

- ومن يقرأ الافتتاحية؟ على اية حال كنا نريد، انت تكتب هنا عن الشؤون الانكليزية فنقلبها الى شؤون ايطالية... أعطني قلم رصاص..

وأعطيته قلم الرصاص، خاضعا التأثير المغناطيسي لمساعدي غير المنتظر. وقد اخذ يبدل بهدوء في المقالة كلمة «الانكليزي» بكلمة «الايطالي».

- انظر. لقد اصبحت مقالة جديدة كلياً. وحتى من يعزم على قراءتها، فلن يلاحظ شيئاً. والآن بالنسبة للبرقيات.. سنعمل على النحو التالي: برقية «خيانة الزعماء الاشتراكيين» ننقلها من ألمانيا الى بلجيكا على سبيل المثال.. وبرقية «اضطراب في صناعة التعدين» ننقلها إلى ألمانيا، أما في فرنسا، فننظم انهياراً ثلجيا..

- اسمح لي...

- ويماذا أسمح لك؟ أتظن أن صحيفتك ستقرأ في فرنسا؟ هذه هي الصفحة الأولى. في هذه الصفحة ننشر في الاسفل مقالة انتقادية. انا بنفسي سأكتبها الآن.. ولكن علام الكتابة؟ في جيبي عشرات منها.. عن السوق المحلية.. صحيح انها عن مدينة تولا، ولكن عندكم المشاكل ذاتها.

جلست، مرفرفاً جفوني، اوافقه واطيعه في كل شيء. في الصفحة الثانية ألصقنا خطبة قديمة ألقاها مولوتوف وفي الصفحة الثالثة تقرير عن مؤتمر حزبي ما، عقد في هذا العام أو ربما العام الفائت، لا سيما وان مساعدي كان يؤكد كل دقيقة ان مادة العام الفائت دائماً افضل واحدث..

- حسنا، وماذا بالنسبة للشؤون المحلية؟- سألته باستهزاء وخبث.

- الشؤون المحلية؟ - اجابني دون تفكير- ان هذا اسهل قسم في الصحيفة! سنكتبه على نحو، بحيث يزقزق معه ويغرد.. هل لديك دليل هاتف؟

أعطيته دليل الهاتف صامتا، فقلبه بسرعة، متوقفاً على أسماء المصانع والمعامل والورشات. ثم قال:

- مصبغة زافيتوشكين- اكتب وأنا سأملي عليك:

«إلى متى سيستغل أرباب العمل عرق ودم الطبقة العاملة، ممثلة في العاملات الغسالات اللواتي يعانين الامرين من ظروف العمل السيئة.. حيث يرغمهن على العمل ست عشرة ساعة في اليوم، وهو يرد على طلباتنا بقوله: «سأرميكن في الشارع، عندها ستعرفن التوقيع «الغسالة كوزمينا».. لا، الافضل هكذا: التوقيع «عاملة»..

- اسمح لي، - اعترضت مبعدا قلم الرصاص عن الورق، - .. ولكن اذا ما...

- ماذا، اذا ما؟..

وهل تظن أن رجلكم هذا زافيتوشكين هو ذلك الانسان الرائع، الذي لا يستغل العمال؟.. فليتحرك، لا بأس. معمل القماش القطني المسمى باسم كالينين.. عنوان «متى سيتم تصليح اجهزة التهوية في القسم الفلاني- اترك مكاناً فارغاً لاسم القسم، سنكتبه فيما بعد- ان العمال يختنقون من الغبار... اين يجب اصلاح جهاز التهوية باديء ذي بدء: في القسم الفلاني ام في رأس معلم الورشات... «أرأيت، انها ملاحظة بأسلوب عمالي ساخر وقاس..

- ولكن، اذا كان عندهم- حاولت ان اعترض.

- فليتحركوا، وليعملوا... «معمل الحديد والصلب.. خزان الماء المغلي»..- «يا لها من انظمة في ورشة الميكانيك، بالنسبة لتزويدها بالآلات التي اشترتها الادارة..» - اسأل عامل التنضيد: ما هي الآلات التي يمكن ان تكون الادارة قد اشترتها، «والتي تبين انها غير صالحة، في حين انها دفعت مبلغاً ضخماً لقاءها».. وهذه هي الصفحة العمالية. والآن زوايا صغيرة تحت عنوان «بثلاثة اسطر». وهذه كلها اشياء صغيرة. «متى ستتوقف اعمال العربدة في مشرب البيرة رقم [2]»..

«نادي المعمل اعماله تتعثر.....» أين أعين الرقابة الصحية، ولماذا لا تنظر الى المطعم العمالي رقم [4]؟»

وكان يعترض دوماً على شكوكي وهزي لرأسي بقوله:

- فليعملوا افضل، فليتحركوا وينهضوا.. وهل انت ضد ان تنظر الرقابة الصحية الى المطعم؟ وتعد نفسك رئيس تحرير.. انهم سوف يكنون لك كثيراً من الاحترام.. وسيقدرونك حق التقدير.. وستحقق نجاحاً لم يسبق له مثيل..

واعترف، بانني قد خشيت هذا النجاح الذي لم يسبق له مثيل، في حين ان مساعدي كان يكتب ويكتب.

- «حياة القرية»... «في الأعياد».. - انظر الى التقويم.. «ذبح ثلاثة اشخاص في منطقتنا...»... «ملاحقة مراسلي الصحف الريفيين». «وصلت الآليات الزراعية، ولكن بدون قطع غيار.. عقول بدون براغي.. -انها سخرية فلاحية من العيار الثقيل. ضع التوقيع باسم «مراقب ريفي».

بعد عشرين دقيقة، انجز العمود الرابع، ولم ينس حتى قسم الحوادث، حيث كتب عن دهس صبي في شارع غلازوفسكايا، وسرقة شقة في شارع بروليتارسكايا. ثم الاعلانات، وتوقيع المحرر المسؤول- والصحيفة اصبحت جاهزة.

واختفى هذا المساعد غير المنتظر، بعد ان وضع في جيبه (٥٠) روبلاً وهو يقول:

- فليعملوا، وليتحركوا..

جلست وحيداً مع افكاري المرة الاليمة. وتساءلت في نفسي: ايهما افضل، ان لا تصدر الصحيفة ابداً، ام ان تصدر على هذا الشكل؟ اذا لم تصدر ستحدث فضيحة، واذا صدرت فستكون فضيحة ايضاً..؟ ولكن، لماذا لا ارمي هذا كله على عاتق كاتب التحقيقات؟ انه سكير معروف.. فليتحرك وليستيقظ..

في الليل كان نومي متقطعا، قلقا ورأيت في منامي، مفاجآت متنوعة:

إدارة المعمل تحملني مسؤولية الافتراء في الصحيفة، لجنة السوق التي اتهمتها باهمال تنظيف الاوساخ ترفع شكوى الى المحافظة، وجميع هؤلاء الأشقياء العربيدين، الذين يحملون كنيتي «ايفانوف» و«بتروف» يقفون ايضاً تحت نوافذ هيئة التحرير ويهددونني بقبضات ايديهم:

- سنريك..

في الصباح الباكر، اسرعت الى مكتبي في الصحيفة، وجلست اترقب بذعر رنين الهاتف. سوف يتصلون بي من ادارة المنطقة بخصوص خطبة الزعيم القديمة التي تعود الى السنة الفائتة، وسيتصلون من هناك بخصوص البرقيات الخارجية والاجنبية.

الساعة التاسعة، وقد وصلت اعداد الصحيفة الآن الى المشتركين. الآن، سيبدأ رنين الهاتف.. الساعة العاشرة.. الهاتف يرن. أمسكت سماعة الهاتف باعصاب منهارة، وأنا أكاد أفقد وعيي.

- الو.. هيئة التحرير.. معمل الاقمشة القطنية.

سيطر علي رعب قاتل. واصبحت عاجزاً عن الوقوف. فمدير المعمل شيوعي بارز..

- أنشر في زاوية «الصحيفة ساعدت» ان اجهزة التهوية قد تم اصلاحها.. وتنفست الصعداء: الحمد لك يا... لقد انتهت مشكلة..

اجلس من جديد وانتظر. الساعة الثانية عشرة، الساعة الواحدة، الساعة الثانية بعد الظهر، دون اي رنين، ودون اي اتصال هاتفي، في الساعة الثالثة دخل احد معارفي وقال:

- ان عدد اليوم من الصحيفة ممتع جداً.. والأهم من ذلك، انه مليء بالأخبار، والشؤون المحلية.

لذت بالصمت، ولم انطق بكلمة واحدة، الساعة الرابعة، لقد حلت نهاية وقت العمل، ولن يتصل احد بعد الآن، وفي الساعة الرابعة تماماً رن جرس الهاتف، لقد اتصلوا بي من ادارة الشرطة وسألوني:

- لماذا دهس الصبي في جريدتكم في شارع آخر، غير الشارع الذي وقعت فيه الحادثة؟ ■■

الواواء الدمشقي

وليد معماري

ضيف الغفلة

■ عاد صديقي ابو مرداس الى مقهى «التحرير» بعد غياب ثلاث ليال، حيث اعتدنا اللقاء في هذا المقهى الواقع الى الشمال الغربي من مبنى البرلمان.. نشرب الشاي، وندخن التنباك، وننتقد وساعة الديمقراطية في البلاد العربية، ونطري شعوبنا، وحكوماتنا التي أعطت الحاق للي ما لوش ودان.. ثم نلعب برتية طاولة زهر..

وعادة اللقاء في المقهى سببها هرب كل واحد منا من نق زوجته الذي يتصاعد بعد غروب الشمس.. وكذلك الهرب من سماع نشرات الأخبار التي تهز البدن في التلفزيون.. اذ هي نشرات لا تبدأ الا بالحديث عن انتصارات وانجازات حكوماتنا الرشيدة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والزراعية. حتى ليظن المرء اننا غداً، أو بعد غد، سنستخدم حق الفيتو ضد تعيين اولبرايت وزيرة لخارجية الولايات المتحدة الامريكية!.. أو على الأقل سنصدر السعادة للعالم، معلبة في أمبيلاجات فاخرة تحمل صور مواطنينا المبتسمين الذين يؤيدون حكومتهم بنسبة (٩٧. ٩٩) فقط لا غير..

الخلاصة.. حين عاد ابو مرداس الى المقهى، نهضت وعانقته بصدق، وليس على طريقة عناقات مؤتمرات القمة العربية.. وحمدت الله على سلامته، وهمست له بأن الفار لعب بعبي، ووسوس لي الشيطان بأن عناصر جهاز الحفاظ على السعادة أخذوه ليحل ضيفاً اجبارياً على منتجعات السعادة الدائمة.. صحيح ان هذه العناصر لا تستضيف الا كل مواطن عنده ثلاث اذان.. لكن المصيبة انهم «يسركلون» زبائنهم اولاً، ولا يعلم الا الله متى يعدون الآذان!..

وعلى اية حال كانت تخميناتي خاطئة.. فأبو مرداس غاب عن جلستنا الهروبية بسبب نزول ضيف مفاجيء عليه.. واليكم الحكاية..

قال ابو مرداس: ما كدت انهي تثاؤبي، وأستعد لنومة القيلولة.. واذ بجرس الباب يقرع.. ونهضت وانا مطمئن الى ان احداً من جباة الماء والكهرباء أو الضرائب أو الحوية ليس هو قارع الباب. لأن وقت الدوام الرسمي قد فات.. ولذا فتحت وانا مطمئن، واذ بي امام ابن عمي تحسين السلمنجي، وجهاً لوجه.. وقد فتح ابن عمي ذراعيه ليضمني.. وبحكم النخوة البعربية، والتربية التراثية، والحمية العشائرية، رسمت ابتسامة، حاولت الا تكون صفراوية، ورحبت به بصوت مبحوح لا بسبب علة في حبالي الصوتية، بل بسبب معانقته الحميمية التي كانت تسحق أضلعي..

وبما ان نسب عائلتنا ينتمي الى المغفور له حاتم الطائي، فقد خجلت من سؤاله عن سبب زيارته المفاجئة لمدينتنا.. فمثل هذا السؤال لا يسأل قبل مضي ثلاثة ايام.. أو ان ابن عمي لم يتح لي فرصة لأسأله.. اذ ما ان جلس، دون الحاح مني حتى بدأ بخلع حذاءه، ثم جوربه، وطلب خفافة ينتعلها.. ثم طلب ممراً الى الحمام كي يغتسل من وعثاء السفر..

كنت أظن ان الامر سينقضي بغسل القدمين.. الا ان ظني خاب. اذ سرعان ما رن جرس الحمام.. ويبدو ان ابن عمي مد رأسه من فتحة الباب، وصاح: «حبيب قلبي.. أين تضعون مناشفكم؟»..

وبعد ان ناولته المناشف، عاد ليمد رأسه، ويطلب مني احضار ملابسه الداخلية من محفظته، مع البيجاما..

- اية ملابس، واية بيجاما؟..

- الملابس والبيجاما الموضوعة في الزاوية اليسرى من المحفظة.. واذا لم تجدها، تكون حرمتنا المصون قد نسيت وضعها..

- يبدو انها نسيت يا ابن العم..

- اذن.. هات ناولني بدلاً عنها من عندك!..

وخرج من الحمام وهو منشرح منسرح، ليخبرني ان الحمام نعمة الحياة الدنيا، خاصة اذا كان مزودا بسخان كهربائي يجعلك تدعو لوزير الكهرباء بطول التوتر، ووافر الامبير، ودوام الفولتاج..

ولم ينس ابن عمي ان يشنع على زوجته الفوضوية، الديكتاتورية، المعجبة بالمطرب خالد عجاج صاحب اغنية «في ناس بتاخد كل حاجة».. والتي نسيت، لا وضع ملابسه الداخلية، وبيجامته، في محفظة سفره فحسب.. بل نسيت ايضاً وضع الهدايا التي كان سيجلبها لي ولأسرتي وللجيران.

وطبعاً، باعتبار ان ابن عمي تحسين السلمنجي قادم من سفر، كان علي ان اعرض عليه الاختيار بين فنجان قهوة، أو الغداء.. فوفر علي هذا العرض، اذ راح يشرح لي مساوىء مطاعم السوق، والشبهات التي تحوم حولها، والمؤامرات التي تطبخ فيها.. وأني على ثقة بأن الميزان التمويني لثلاجتنا يشبه الميزان التجاري لأية دولة من دول العالم الفقير «الذي يشذبون أسمه الى النامي-الثالث سابقاً» فقد تلفنت لمطعم قريب، وطلبت منه تزويدنا بوجبة لحومات مشوية مع السلطات والمقبلات.. وكاد صاحب المطعم ان يرفض طلبي، لولا اني طمأنته بقرب مروري عليه من اجل اعادة جدولة الديون بيننا..

وأما ضيفي -ابن العم العزيز- فكان، كلما حان موعد الفطور أو الغداء أو العشاء يخرج من جيبه قائمة بالهدايا التي كان سيتحفني بها، وتلك التي سيتحفني بها مستقبلاً.. الى ان اتخمني بهداياه.. وبلعتني التخمة لأن أسأله: لم تحدثني، يا ابن عمي، عن سبب زيارتك الميمونة؟..

وضع على وجهه قناعاً من البراءة وقال: ولو ابن عمي.. ولو.. ألم تسمع الشائعة التي انطلقت في البلد، والتي تقول ان هناك خلافات في عائلة السلمنجي؟..

- بلى.. سمعت.. فما علاقة الشائعات بزيارتك؟..

- ولو.. جئت لزيارتك كي اكذب الافاكين والمغرضين أعداء آل السلمنجي الذين يحاولون دق خوازيق بيننا..

- قصدك أسافين بيننا.. لأن الخازوق لا يدق الا في واحد وحده.. ومؤكد انه ليس انت!..

.. وسألت صديقي ابو مرداس: وكيف تخلصت من ضيفك الثقيل؟..

- لم أتخلص منه.. تركته في البيت.. ولكن، لله والتاريخ، هو الذي حلف علي الا اعتبره غريباً عن البيت، واوصاني بأن أتابع عادتي المسائية بالذهاب الى مقهى التحرير، كي لا يقال اني ضد الجامعة العربية.. ولهذا أتيت.. فاطلب لنا كاسين من الشاي، وطاولة زهر، ونفسي تنباك معسل.. ننفخه.. ونقول: تحيا الأمة العربية المنسية.. ■■

هايد بارك
حملة الكوبونات

بريد عبدربه

مقالاتكم وملاحظاتكم تفرحنا

وهجاؤكم اقل مما نستحق

ايها الاعزاء
هذه الزاوية خصصت لكم لاستقبال احلامكم وكوابيسكم، حيث سنواصل عرضها على عبد ربه الفلكي الذي سيقوم بتفسيرها لكم..
ومن الجدير بالذكر ان عبد ربه الفلكي هو عضو جمعية الفلكيين العالميين ومركزها جسر النور. ولا تنسى عزيزي القارئ قبل ان ترسل لنا حلمك او كابوسك ان ترمي بياضك..

من الثانوية الى التعيين في الحكومة

عزيزي عبدربه الفلكي
حلمت بانني في قاعة الامتحان الثانوي وقد كان الامتحان سهلا ونجحت بعدها بمعدل عال جداً ودخلت الجامعة التي تهافتت كلياتها على قبولي - وبعد نجاحي في الجامعة تخرجت في حفلة وانفتحت ابواب العمل الكثيرة في وجهي ، وتعينت في مدرسة- واثناء الحلم رأيت شخصا يشبه الشبح وسمعته ونيناديني على اسمي فصحوت من الحلم الجميل

فاتنة.م.

عزيزتي الفاتنة.م.
المعروف ان كل حلم يكون معكوسا - وعلى ما يبدو ان تفسير حلمك ما بدو فصحنة كثير، النجاح سلامة تسلمك . وبما ان النجاح سلامة تسلمك يعني الجامعة سلامة تسلمك- وكمان التوظيف سلامة تسلمك واخيرا سلامة تسلمك ولا تتمشي قبل ما تنامي.

كب على وجهي فنجان القهوة

عزيزي عبد ربه الفلكي
حلمت بان زوجي جاء للبيت بعد عودته من العمل وطلب مني ان احضر له فنجان قهوة سكر خفيف وذهبت للمطبخ وعملت له فنجان قهوة وسط ولما قدمته له شفط شفطة منه وكب الفنجان على وجهي وفجيت من النوم مرعوبة-شو تفسير الحلم.

الملبة-بنات الوشاح الاخضر

عزيزتي ذات الوشاح الاخضر
تفسير هذا الحلم هو انه دلق القهوة خير ان شاء الله -لكن ما وضحتي برسالتك انها القهوة كانت سخنة والا باردة؟؟ وعلى كل حال لو كانت باردة افضل لانه القهوة سخنة بتحرق الوجه وعلى ما يبدو انك ما بتردي على جوزك .طلب منك قهوة سكر خفيف خلص اعمليها سكر خفيف بلاش يطلقك!!

افعى سوداء ملساء

عزيزي عبدربه الفلكي
حلمت البارحة ان افعى سوداء ملساء لاحقتني من دار حماتي لدارنا وانا بركض ومرعوبة من الخوف ولما وصلت لقاني جارتنا وسألني عن جوزي -فقلت له بالشغل ونظرت للافعى فوجدتها تختفي في بركة ماء وطلعت محلها شجرة بلوط- شو تفسير هالحلم يا عبدربه.

ام يولس

عزيزتي ام يولس
الافعى هذه حماتك لانها لحقتك من دارهم وجارك هذا هو الفرج ، لانه لما شفتيه راحت الافعى وطلعت محلها شجرة البلوط. هذه على ما يبدو من خلال التفسير انها المكان اللي حماتك وضعت الحجاب تحتها . بعبشي تحت الشجرات اللي في بيتك وطولي العمل احسن ما يصيرلك حاجة يا هبلة أو راجعي عوض الحجاب بلكي فك هالحجاب.

لباس ما عنده والدكة حرير

بالرغم من ان الساعة الرابعة والنصف عصرا وانا مبت من النعاس الا انني اكاد اطق من الضحك على ما رأيت الان .حيث انني اعمل في مكان يطل على مجلس الامة وقد خرج الان السادة النواب وذهبوا الى بيوتهم، ما اضحكني جدا هذه المرسيدسات التي يركبها السادة النواب والوزراء وقلت في نفسي لو ان الدولة اشترت باصا من احسن الباصات في العالم واوصلت النواب والوزراء كل الى بيته ذهابا وايابا اليس ذلك اوفر في بلد تزيد مديونيته عن (١٠) مليارات دولار!! وما اضحكني اكثر كذلك هو انني ذكرت صاحبا لي شامي الاصل وكبيرا في العمر حيث كان يضرب مثلا لمن يفكر بشراء مايكرويف وهو لا يملك ثمن الخبز فيقول.. لباس ما عنده والدكة حرير.

ملاحظة اللباس: هو السروال الداخلي.
الدكة: هي حبل السروال.. والشاطر يفهم.

حسون

بانوراما

اكتئاب شتوي
خبر يقول: في الدول الاسكندنافية تزداد معدلات الانتحار بشكل مرتفع في فصل الشتاء لاسباب تتعلق بانخفاض ساعات النهار(الضوء) لمدة طويلة خلال السنة وهو ما يسمى بالاكتئاب الشتوي. الخبر يدل على شفافية الشعب الاسكندنافي الذي لو عاش بيننا لانتحر كله لاسباب اسرع من الضوء.

سلعة للبيع
اجمل ما في الدعايات التلفزيونية انك لا تعرف فيما اذا كنت انت مقتنع بالسلعة ام بالعشرين بنتا اللواتي يظهرن مع السلعة لذا نشكر زمن هارون الرشيد الحديث.

مجرد غباء
الاغبياء اشخاص يمتلكون موهبة استفزازك وانت معتقد انهم بلا موهبة.

ما الفرق بين الفراغ والفراغ العاطفي
الاول: حالة يحياها موظفو القطاع العام.
الثاني: حالة يعيشها موظفو القطاع الخاص.

فيزياء معاصرة
يقول قانون مورف في ديناميكية الحياة المعاصرة "عندما تسير الامور من سيء الى اسوأ تعيد الدائرة نفسها".

اماني عليان

وصلت رسائلكم ومساهماتكم

* نايف نعناعة
* ميسون اسماعيل الجزرة
* بيسان راشد ابو جيش
* حمزة الدرادكة
* شيخ المرج/عمان
* سماح عبد الرازق

الى الاخوة المشاركين والفائزين في مسابقات عبدربه الثقافية:
سيتم نشر المساهمات الفائزة في مسابقات عبدربه الثقافية في العدد الاخير من كل شهر بدل نشرها اسبوعيا..
اما الاخوة الفائزون في مسابقات عبدربه عن شهر كانون اول الماضي لهم:

١- حمزة احمد الدرادكة.
٢- رفقي عساف.
٣- محمد الاسكندراني.
٤- عبد الله صباحين (مشاركتان).
٥- سليم العبادي.
٦- عبد الحليم ابو عيشة (مشاركتان).
٧- احمد التميمي.
٨- ايمن عزو دغيشن.
٩- احمد زيون.
١٠- لمياء محمد علي.
١١- صبري جلال.
١٢- احمد ابو سليم.
١٣- موسى حماد.
١٤- راتب صريص.
١٥- بيان ابو جيش.
١٦- فراس الشطي.

يرجى منهم مراجعة القسم المالي اعتبارا من ١٥/١/١٩٩٧

وصلت مشاركاتكم في مسابقات عبدربه الثقافية

- ابراهيم خليل السعد (مقال ساخر).
- عبد الحليم ابو عيشة (كاريكاتير).
- حمزة الدرادكة (نص حر) عدد٢
- سليم توفيق عبادي، (نص حر) عدد ٢- بيان ابو جيش (٣ مشاركات)
- محمد عتاب (كاريكاتير).
- فاطمة ابو العنين (حادثة واقعية).

ردود خاصة

* اعزائي قراء عبدربه المحترمين
يرجى الكتابة على وجه واحد من الورقة التي تحمل مشاركاتكم او رسائلكم الى عبدربه ، حتى يتسنى لنا التعامل معها بشكل صحيح وشكرا.
* الاختان فاتنة وفادية عبدالله
رسالتكما رائعة وشكرا على ما جاء فيها- ونحن بانتظار رسائلكما ومشاركاتكما- واهلا بكما صديقتان للصحيفة.
* الاخت عاشقة العيون الجميلة
رسالتك وصلت - ونرجو منك الكتابة ضمن المواضيع التي حددناها في الاعداد السابقة واهلا بك وبانتظار مشاركاتك.
* الصديقة ايمان الخطيب
ابق معنا على مدى الاعداد القادمة - وننتظر منك المزيد من المشاركات ويا هلا.

يعني فش حل

عزيزتي ام اللهاليب:
انا شاب ابلغ من العمر (٢٨) عاماً، تزوجت من مطلقة، وكانت حين طلبتها قد اخبرتني بانها لم تنجب من زوجها الاول اطفال، وبعد زواجي منها بفترة شهرين فقط فوجئت بأن طفليها زاراها مؤخراً وسألتها عن سبب انكارها للاطفال فقالت انها خافت من ان ارفض زواجها، ومنذ ذلك الحين وانا في حيرة من امري ماذا افعل بهذه المشكلة هل اطلقها ام ماذا؟!

المخدوع «د»

عزيزي المخدوع «د»:
يا عزيزي ما دام زوجتك مهتمة فيك من جميع النواحي فما الداعي للقلق والحيرة من ان لها اطفال، وعلى الاقل فهي خافت على مشاعرك وانكرت ذلك كي تظفر فيك، على اعتبار انك عريس لقطة، مش نهفة، المهم الاولاد بكره بينفعوك اذا الزمن جار عليك، واكيد اذا احسنت تعاملك معهم رايحين يعطوك مصاري من بيع العلكة والجرايد عالاشارات الضوئية واذا طلعوا زعران، صدقني ما حدا رايح يقدر يحكي معك والكل رايح يخدمك، واهلا...

عزيزتي ام الفول:
انا سيدة ابلغ من العمر (٤٠) عاماً تزوجت وانجبت حوالي تسعة انفار ومنذ سنة تقريباً وانا اعاني من مشكلة زوجي الخانقة جداً، فهو يفيق في الليل دائما ويبدأ بالعواء ويفزع الاطفال ويفزعني انا ايضاً، ولا يهدأ الا بعد ان نرشق وجهه بالماء البارد، حتى يفيق مما هو فيه، ماذا افعل.. دليني؟!

الحزينة ام العبد

عزيزتي الحزينة ام العبد:
الله يكون في عونك على هيك جوز والله جوز هند اخف منه، على كل حال انا مشكلتك اهتميت فيها كثير وسألت الاطباء عن حالته، وقالوا انه لازم جوزك ينطزع واحد وعشرين ابرة في بطنه لانه الاطباء اخبروني انه مصاب بداء الكلب نتيجة عضة من عضاتك السابقة.. مع امنياتي بالشفاء لكما.

خليني عاقل

عزيزتي ام اللهاليب:
أنا شاب كنت سكيرا عربيدا وما خليت دف الا ورقصت عليه، وفي يوم قررت ان اتوب وأعامل الناس بلطف بعدما كانوا يموتون من الخوف مني، المهم بعدما قررت أن اصير عاقلا فوجئت بأن خطيبتي «حلقتلي» وبطلت تهتم بي وكذلك اهلها وانا محتار ولا ادري ماذا افعل هل اعود الى جبروتي ام ابقى محترماً.. دليني؟!

السكير السابق «ج»

عزيزي السكير السابق:
مشكلتك بدهاش فصحنة كثير، لكن لانك كنت هامل وصايع والناس ما بخافوا الا من هيك نوعية، كنت عايش سلطان زمانك والناس بتحسبلك الف حساب، انا عارفة كيف بتفكر يا «مرندل» ارجع زي ما كنت وبلا هبل وخليك قالع عين خطيبتك وأهلها.. والله معك.



عدسات

في دورته القادمة
هكذا يحل البث المباشر مشاكلكم

كتب: ابراهيم السطوي

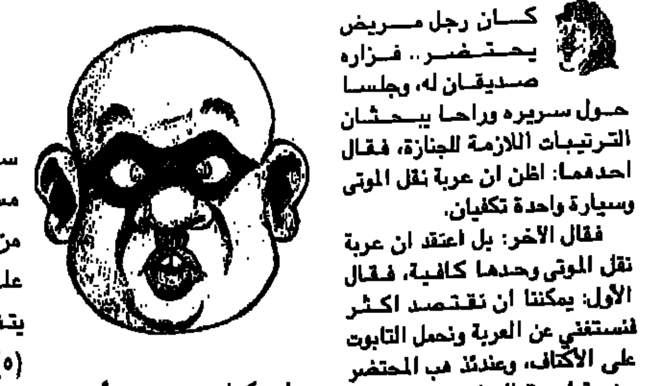
بعد أن قام مندوبنا برصد تعامل فرسان البث المباشر مع المواطنين ومعاملتهم مع مشاكلهم. استطاع ان يرسم سياسة هذا البرنامج للدورة القادمة.

- ألو: البث المباشر.
* نعم يا أخي تفضل..
- يا سيدي لو سمحت في ماسورة مكسورة في شارع رابطة الكتاب الاردنيين وانا اتصلت مع سلطة المياه حتى يصلحوها منذ اسبوع ولغاية الآن ما اتصلحت.
* يا أخي انت مواطن صالح اكيد الاخوان في السلطة مشغولين بمواسير ثانية مكسرة ليش ما تصلحها بدل ما تظلك تتصل مرة معنا ومرة مع سلطة المياه.
- ألو: البث المباشر؟
* نعم: البث المباشر..
- يا أخي الكريم انا مواطن توجهت الى مركز توزيع كوبونات التموين الساعة (١١,٣٠) ولقيتهم مروحين وما في حدا من اللجنة.
* يعني الاخوان روحوا الساعة (١١,٣٠) مثلاً.
- المواطن يرد: انا ما بعرف اي ساعة روحوا..
* المذيع يجيب على ملاحظة المواطن: أخي انت بتعرف انها اللجنة بتتكون من ثلاثة موظفين وبالطبع لكل واحد ظروفه يعني واحد منهم بتكون مرته بتخلف وراح على المستشفى وواحد ثاني بكون عامل عزومة لنسايبه والثالث بكون راح يصلي.
- ألو: البث المباشر؟
* نعم: ممكن نتعرف عليك؟
- أنا مواطن يا أخي..
* تفضل يا مواطن..
- المواطن يتنهد ثم يقول: انا دائماً فاتورة المياه بتكون معدلها عندي (١٢) ديناراً ودائماً بدفع مبلغ يا اكثر بدينار يا اقل من هيك بس المرة هاي اجت الفاتورة (١٢٠) ديناراً وانا ما تغير عندي السحب وما عندي مزرعة وما خلفت ولد زيادة.
* المذيع: يعني فرقت نقطة بدل (١٢) حطولك هاي النقطة. وانت مواطن صالح اكيد ما في عندك شك انها السلطة بتحب تغلي المي على الناس ولكن لو تتذكر بتلاقي انك انت وزوجتك لما كنت تسهر معها في الليل وتوكلوا بزر وفستق شربت كثير والسحب زاد وانت مش داري.
- المواطن يرد على المذيع: انا زوجتي الها اربع شهور حردانة عند اهلها يا رجل.
* المذيع يغلق سماعة الهاتف ويضع اغنية ايوه تعبني هواك..
- ألو: البث المباشر؟
* نعم. تفضل..
- يا أستاذ.. زمان كانت اسطوانة الغاز تظل شهر عندنا وهي مركبة على الغاز بس هالأيام والله يا استاذ ما بتتحمل عشرة ايام انا بقول انه بياعين الغاز، بعضهم طبعاً، بيسرقوا من الاسطوانات..
* يعني انت بتتهم بياعين الغاز؟..
- المواطن: لا يا اخي انا بشك فيهم وليش ما يكون في ميزان حتى نوزن الاسطوانة ونطمن أو تقوم المصفاة بملاحقة هؤلاء الباعة والتفتيش عليهم؟..
* المذيع: يا اخي انت ريح حالك واشتري ميزان ووزن للحارة كلها لأنو احنا شعب متكاتف ومتعاضد.
- ألو: البث المباشر؟
* المذيع: تفضل احنا معك..
- المواطن: انا بدي احكي عن ظاهرة اطلاق الاعيرة النارية في الاعراس..
* المذيع يقاطعه: والله يا اخي احنا شبعنا عن هذه القضية حكي ولكن هذه الظاهرة تعبر للأخلاقيات والواجب ولا يعقل ان يتوفر رجل أمن في كل عرس.
المذيع يستطرد: شكراً يا أخي الكريم على ملاحظتك
- ألو: البث المباشر؟
* نعم يا أخي تفضل..
- والله انا بدي اشتكي على بعض الكونترولية اللي بشتغلوا على خط عمان-صويلح، لانه الراكب بدو ينزل بطلبوا ان يستعجل وحتى انهم بدفعوه حتى ما يسبقهم الباص اللي وراهم.
* المذيع: يعني انت أخي المواطن الكريم فكرك نستورد كنترولية من السويد!! فاالموجود عنا. ثم نسمع لأغنية سوق على مهلك سوق بكرة الدنيا تروق. ■ ■

أقل نفقة

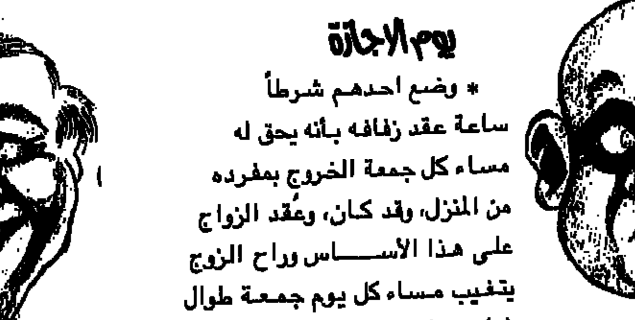
كان رجل مريض يحتضر.. فزاره صديقان له، وجلسا حول سريره وراحا يبحثان الترتيبات اللازمة للجنازة، فقال احدهما: اظن ان عربة نقل الموتى وسيارة واحدة تكفيان.
فقال الآخر: بل اعتقد ان عربة نقل الموتى وحدها كافية، فقال الأول: يمكننا ان نقتصد اكثر فنستغني عن العربة ونحمل التابوت على الأكتاف، وعندئذ هب المحتضر من رقاده وقال: اسمعا ناولاني بنطلوني فقد قررت ان اذهب الى المقبرة مشياً على الأقدام!

ملاحظة: انها تماماً جميلة.. مثل زوجة الآخرين!



يوم الاجازة

* وضع احدهم شرطاً ساعة عقد زفافه بأنه يحق له مساء كل جمعة الخروج بمفرده من المنزل، وقد كان، وعُقد الزواج على هذا الأساس وراح الزوج يتغيب مساء كل يوم جمعة طوال (٥) سنوات الى ان كان يوم لم يعد فيه كعادته وبقي غائباً عن بيته (١٢) عاماً واتفق ان عاد بعد هذا الغياب الطويل يوم جمعة.. فبادرته زوجته بقولها- لكم انا سعيدة لعودتك، سندعو الليلة جميع اصدقائك للاحتفال بعودتك الميمونة فصاح الزوج غاضباً: - ماذا تقولين؟ أتريدين اقامة احتفال الليلة الجمعة يوم عطلتي الاسبوعية؟



لص هاو

ذكرت شرطة فيرجينيا ان لصاً هاوياً ومترو حاول عبثاً السطو على مصرفين يفارق دقائق معدودة بين المحاولتين:
فقد دخل الشاب البالغ العشرين من العمر المصرف الأول ووجه مسدسه بهدوء نحو الموظفة وقدم لها ورقة يطلب فيها الحصول على مال، فقالت له الموظفة بهدوء تام انها بحاجة الى كيس تضع فيه المبلغ الذي يطالب به، ولأن غيير محترف لم يكن معه اي كيس، فتحمل ورقته وخرج من المصرف خائباً. وبعد عشر دقائق دخل الى مصرف ثان يقع على بعد كيلومتر من الأول حاملا فردته.... وهدد موظفا الصندوق فأمسكا بيد الورقة فسألته الموظفة قائلة: أتريد المبلغ نقداً ام شيكات؟
فتوقف اللص حائراً ثم استدار وغادر المصرف.

أين الزوج



* ذهبت المرأة الى قارئة البخت، ومعها طفل، فلما رأتها تذكرتها وقالت للمرأة ان وجهك ليس غريباً عني، فلقد تكهنت لك سابقاً بزوج وطفل، اليس كذلك؟
ردت المرأة بهدوء: نعم ولقد جئتك الآن من اجل ذلك، فلدي الطفل ولكن اين الزوج؟

سؤال خلاوي

هل يجوز شرعاً أن ينفرد واحد وواحدة على الخلاوي؟!
وإذا فعلا ذلك هل يكون الشيطان ثالثهما؟!

طرائف وحكايات ساخرة

طُرفة

سافر رجل من مدينة بيت لحم الى امريكا وفكر ان يحمل معه صوراً للقديسين ليبيعها هناك.

من الآخر

* الزواج يعني بالدرجة الأولى ايواء واطعام ابنة رجل آخر طوال (٤٠) عاماً!

قضاوة بال وسيجار

مسابقة عبد ربه الكبرى

فرصة لا تعوض
عزيزي القارئ، اثبت لنا بانك ذكي واجب عن الاسئلة التالية، واذا فزت سنقوم بتزويجك واحدة من هؤلاء الصبايا الجميلات بدون مهر، وتكاليف العرس والجاهة ستكون على حساب مؤسسة عبد الحميد شومان ..وذلك لنشاطاتها المميزة في دعم الثقافة والمبدعين .



علل ما يلي:

ا-) يوجد شخص اردني في السفارة اليابانية في البيرو اسمه عبد الرحيم وهو الان محجوز كرهينة.

ب-) فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية ليس غريبا.

جـ-) محمد امين سقف الحيط اسم موسيقي .

د-) خلف طلق فتحية لانها وضعت على المقلوبة سكر بدل الملح.

هـ-) سائق تكسي ازعر بسير في شارع الجاردنز بسرعة [80] كم/ساعة رأى فتاة جميلة فشحط بريك.

اختر الاجابة الصحيحة مما يلي:

ا- لقد تم ضبط نائب في وضع مخجل في الجامعة الاردنية بسبب:

١-) ان سعادته كان مسلحا .

٢-) ان سعادته حبيب.

٣-) ان سعادته نسونجي.

ب- من ميزات دائرة المخابرات الاردنية:

١-) الجهة الوحيدة في الاردن التي تعنى بحقوق الانسان.

٢-) هي عبارة عن هيئة انبثقت عن منظمة السلام الاخضر.

٣-) هي الجهة المسؤولة عن صرف الكوبونات للمواطنين .

جـ- عوض خليفات الروابده هو:

١-) مواطن اردني فاز بجائزة "الرجل الاوسم".

٢-) نائب مدير عام سوق عمان للخضار والفواكه "الحسبة".

٣-) رئيس اكاديمية "عوض حبّول" لتزيين الشعر.

د- ماما زمنها جيه.. جيه بعد شويه جيه وجايبه معاها لعب وحاجات... هذه الاغنية غنتها سيرلانكية احد الوزراء عندما كان طفلا ...

١-) عارف البطاينة طبعا ..فقد كانت مربيته تغني له هذه الاغنية عندما كان يبكي.

٢-) خطأ خطأ ..الصحيح انها لعبد الهادي المجالي.وكانت تغنيها له حاضنته الفرنسية "مدام كوري" عندما كان يبكي.

٣-) الاجابة الصحيحة هي مفلح الرحيمي فقد كان طفلا مشاكسا جدا وكانت مربيته السيرلانكية تغنيها له عندما يفتح جاعوره على مصراعيه.

هـ- خلع جمال الصرايرة نظارته في الفترة الاخيرة لانه:

١-) انكسرت نظارته والمسكين لا يملك نقودا كافية لشراء نظارات جديدة.

٢-) ابو خريطة اكتشف ان عينيه جريئتان وخاصة بعد الاستقالة فأراد ان يجعل الناس يرون عيونه (عيون الذيب) .

٣-) جمال شلح النظارات لان العدسات التي كان يلبسها هي عدسات انحراف يعني الزلة كان احول والان الامور زبطت معه.

اجب عما يلي:

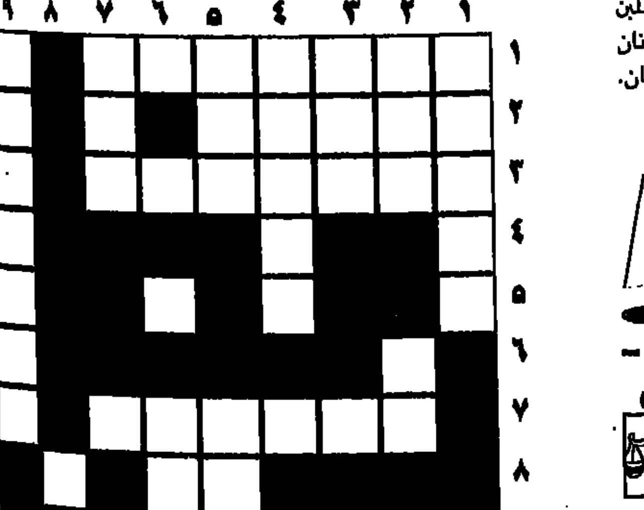
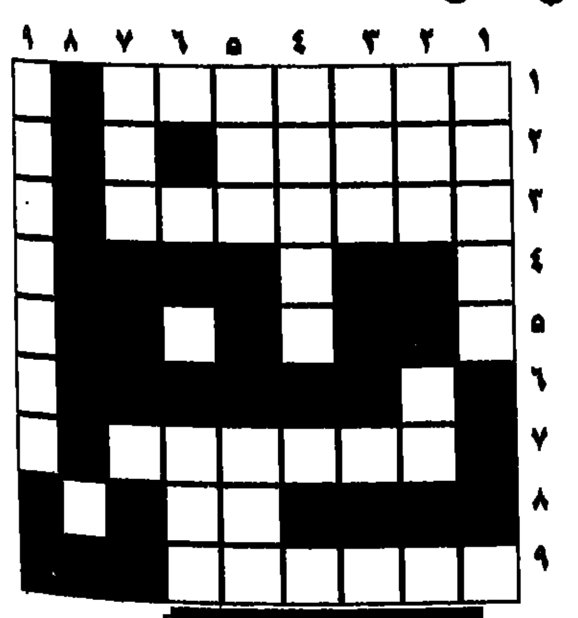
١-) رئيس الوزراء خفف شاربه في الفترة الاخيرة وقام بتقليمه لماذا؟

٢-) الوزراء كلهم اخوان هل هذا الحكي صحيح؟

٣-) لا يوجد فرق بين مروان عوض وزير المالية و صفوق عوض صاحب محلات صفوق للبن والسمن البلدي فالاثنان مواطنان اردنيـــــان.



كلمات متقاطعة

اعداد القارئ:
فادي احمد عامر/عمان

افقي

١- من صفات المؤمن.

٢- حلوى مشهورة من حلويات رمضان.

٣- ازال ملابسه عنه (مبعثرة)+الاسم الاول لمذيعة تلفزيونية اردنية (معكوسة).

٧- احد صفات شهر رمضان المبارك.

٨- ال التعريف.

٩- صلوات لا تصلى الا في رمضان.

عمودي

١- مقاطعة.

٢- سرق-اداة نفي.

٣- حرفان مكرر.

٤- حرف مكرر+احتسب

٥- هروب- تجدها في ضاري.

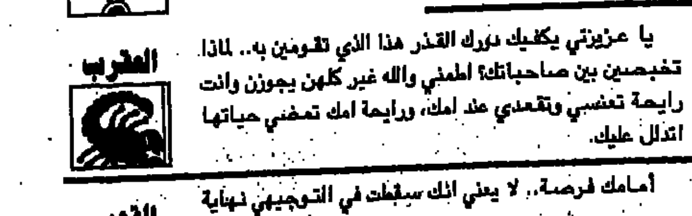
٦- يصر.

٧- ابن.

٧- اغنية دينية لام كلثوم.

حل العدد السابق

أبراج عبد ربه



الحمل
بختك يا صديق "طعه وقايمه" انت بحاجة لان تبدأ حياة جديدة ويا ناس جدد ..انت بحاجة لان تهرب من القرف الذي تعيشه.

الثور
اصابتك بسيطة هذا الاسبوع وقد نتجت عن قلاب قام بهبدك.والسبب يعود الى كونك "خويثه" بتقطع الشارع بدون ما تطلع يمين او شمال.

الجوزاء
لا شيء جديد في حياتك سوى انك ستأخذ سلفه ع الراتب هذا الاسبوع ننصحك بعدم اخذ السلفة لان احد الزعران سيقوم بسرقتها منك في الباص.

السرطان
البين اللي يطسك بهالراس، موصيب غليك هالحكي كل يوم والا مرتك حامل ،صار عندك يا منسخم كتيبة عيال خلص بكفي ،بعدين الحق عليك مش على مرتك وانت بتعرف ليش.

الاسد
هذا الاسبوع ستكون ماشيا في الشارع وفجأة ستتسقط في جورة مجاري فاتحة وسيقوم عمال الامانة باسعافك و الاضرار ستكون بسيطة.

العذراء
هذا الاسبوع سيقوم والدك بهبدك كتلة بتوزع على كل سكان جبل الحسين هل تعرف لماذا؟ لانه سيضبطك تشرب بيرة في احد زقاق الحارة. اتفو عليك اسنانك ما طلعت من البيضة وبتشرب ..اتعس الله يلعنك.

الميزان
لانك غشاش .سيقوم التموين باغلاق محلك وسيكتشفون انك تبيع اللحم البلغاري على اساس انها بلدية.. ياعيب الشوم طول نهارك قاعد بجعر على باب المحل .بلدي بلدي وهو بلغاري.

العقرب
يا عزيزتي يكفيك دورك القذر هذا الذي تقومين به.. لماذا تخبصين بين صاحباتك؟ اطمني والله غير كلهن يجوزن وانت رايحة تعنسي وتقعدي عند امك، ورايحة امك تمضي حياتها اتدال عليك.

القوس
أمامك فرصة.. لا يعني انك سقطت في التوجيهي نهاية العالم ولا يعني انك حملت (٧) مواد وحصلت على معدل (٢٩)٪ انك غبي حاول مرة اخرى قد تنجح بالغش.

الجدي
ستدعى انت واسرتك هذا الاسبوع على عزيمة منسف.. عند اقرباء لكم وجميعكم ستصابون بالتسمم لان الطبيخ غير صحي وستمضون ليلة رأس السنة بالطوارئ.

الدلو
"ستسقط في فحص رخصة السواقة، لانك ساقط في اشياء كثيرة بعملك وحياتك ودراستك. الله يوخذك واحد ساقط.

الحوت
موت اللي يبليك ان شاء الله. تقال جاي، انت كيف تروح تحكي للناس بانك انهيت في الخارجية وانت بتشتغل عامل مياومة في وزارة الاشغال. اخس يا ابو الكذب.

عبد ربه تنشر على حلقات

عرضاً واسعاً للكتاب الممنوع في معظم الدول العربية

كيف يسخر المصريون من حكامهم



تبدأ صحيفة عبد ربه اعتباراً من هذا العدد الذي يصدر مع بداية العام الجديد (١٩٩٧)، بتقديم عرض موسع لكتاب «عادل حمودة» الممنوع في معظم الدول العربية، واسمه «كيف يسخر المصريون من حكامهم» وسنراعي في عملية النشر ان تنشر كل حلقة على صفحة كاملة بحيث يسهل على كل قارىء قصها وجمعها، وبهذا نحتال معاً على الرقابة ويصبح بامكان حامل الكوبون الحصول على هذا الكتاب الممتع مجاناً.

من «فريق أول» الى «فكيك أول»!

{ الشعب المصري يمسك اي حاجة وينكت عليها.. هو شعب يحب النكتة.. ودي ميزة.. بيفلسف بيها الأمور.. لكن أعدا منا ممكن يستغلوها لينا، فلازم نكون ناصحين }.

«جمال عبد الناصر»

يبدأ عادل حمودة فصول كتابه بالنكتة التالية:

قال عبد الحكيم عامر لشمس بدران:

- مدير مكتبي ده شخص غبي!

- ازاي؟

- استنى..

واستدعى عبد الحكيم مدير مكتبه وقال له:

- روح بيتي شوفني هناك أو لا؟

فخرج الضابط.. وغادر المبنى.. وبعد فترة عاد ليقول للمشير:

- للأسف يا فندم سيادتك مش في البيت.

ثم ادى التحية وانصرف.. فالتفت المشير الى شمس بدران قائلا:

- مش قلت لك انه غبي.. كان ممكن يوفر المشوار ويسأل عني في البيت بالتليفون!.

نكتة قيلت على الجنرال الصغير عبد الحكيم عامر.. قبل أن يأتي خريفه مبكراً في يونيو ١٩٦٧.. لكن الشعب يعلم بمستوى قدرات قائد الجيوش، وكأنه- واو بصيغة ساخرة- يوجه انذاراً مبكراً لجمال عبد الناصر، قبل ان تقع «الفاس في الراس».. فهل وصلت الرسالة؟

انحراف المشير

في مارس (١٩٦٦) فجر جمال عبد الناصر سراً، هو ما يعرف بقضية انحراف مكتب المشير..

وأثار جمال عبد الناصر الموضوع مع المشير عامر، وطلب منه التدخل لتصفية الانحرافات ومعاقبة المسئولين عنها فوراً، ثم قال: «انني اريد ان تأمر بنفسك بالتحقيق في هذه الموضوعات، ولا اريد ان تتصرف بمنطق «الصعيدي» الذي يتصور انه مكلف بحماية رجاله فهذا منطق شائع ولكن لا يليق بك».

{ الى مارس التالي.. اي في مارس (١٩٦٧) استدعى جمال عبد الناصر المشير عامر لما هو اخطر.. كان لديه وصلة لتقرير من «المباحث العامة» يتحدث عن اشاعة زواج المشير بالفنانة برلنتي عبد الحميد وان الاشاعة اصبحت حقيقة بعد ان تاكد ان برلنتي عبد الحميد تنتظر مولوداً منه.. وعندما ألقى جمال عبد الناصر بهذه الحقيقة في وجهه.. أحس المشير بأنه اصطدم بكرة لهب.. وانها لسعته.. فرد غاضباً، متألماً.. انه زهق.. ويريد ان يبتعد ويستريح.. ويعود فلاحاً يزرع الأرض في قريته اسطال.

وعندما أثمر الزواج ابنا.. لم يكتب الابن -امعاناً في التغطية- باسم المشير، وانما باسم احد الاشقاء.

وبكشف المستور، أحس جمال عبد الناصر ان اقرب الرجال اليه: عبد الحكيم عامر، وصلاح نصر، وشمس بدران اصيبوا بالعفن.. وامتد عفنهم بجنون الى اخطر مؤسسات واجهزة النظام: القوات المسلحة، والمخابرات العامة، فكان لا بد من الاسراع بالتطهير.. فكلف مجموعة خاصة من رجال المخابرات الذين يعرفهم معرفة شخصية باثبات فضائح جهازهم بالصوت والصورة،، بل وطلب ان يشهد عينة عن الفساد الخلقي بعينيه.. وحدث ما أراد.

كانت جماعة من رجال صلاح نصر قد دبرت حفلة ماجنة لأحد مسئولي المكاتب التنفيذية، الذي استخدم كطعم -الحديث بوسط النساء وبتأثير الخمر- عن علاقة عامر وبرلنتي، على ان يصور ذلك في فيلا خاصة بضاحية مصر الجديدة، ثم يقدم الشريط الى جمال عبد الناصر كدليل على ان «صلاح نصر صاحي».. وبينما كان رجال صلاح نصر يصورون الرجل، كان الرجال المكلفون من جمال عبد الناصر يصورونهم.. فكانت نهاية «دولة المخابرات» على يد المخابرات.. في أغرب عملية من نوعها.

القبض على صلاح نصر

وقُبض على صلاح نصر وحُددت اقامته.. فلم يحتمل قلبه.. فسقط على اثر ازمة في الشريان التاجي، ونُقل الى مستشفى الطيران بالعباسية، وظل هناك تحت الحراسة، وكان -كما قال لي فيما بعد في بيته بأرض الجولف- يصرخ من شباك حجرته بالمستشفى، لينبه الناس الى انه صلاح نصر مدير المخابرات.. والى انه معتقل، وانهم قد يقتلونه.. اي انه شرب من نفس الكأس.. كأس الخوف والفزع وترقب الغدر والموت.

وفي محكمة الثورة، بعد ذلك انكشفت كل الأغطية، لتظهر الحقائق عارية..

وقد جرت هذه المحاكمة بعد الهزيمة.. وبدت وكأنها احدى نتائجها.. لكن.. القضية نفسها بما في ذلك التخلص من صلاح نصر، كانت قبل الهزيمة على عكس ما كان شائعاً.. وهو ما يثبت -بصورة اخرى ان ما كان قبل الهزيمة، كان لا بد أن يؤدي اليها.. لا مفر.

بل ان العد التنازلي للهزيمة كان يحمل مفاجآت مريرة، لا تخلو من السخرية، سخرية البشر لا القدر.. فالقائد العام قبل اسبوع من الحرب كان في فيلا بالهرم مع برلنتي عبد الحميد.. ولم يكن احد يعرف مكانه.. وكان لا يظهر الا بمزاجه ولا يذهب للقيادة الا اذا اراد.. وبعد ساعات من سفره لتفقد المواقع في سيناء، انفجر الموقف، وضربت الطائرات في عنابرها.. واستيقظ جمال عبد الناصر على صوت الانفجار.. وعندما عاد المشير الى القاهرة، لم يجد امامه سوى ان يستقل سيارة اجرة الى مقر القيادة.

اما ما جرى في سيناء فكان مثل النكت التي اطلقت بعد الهزيمة.. كان امراً مضحكاً حتى البكاء، ومريراً حتى الضحك.. فعدد كبير من جنود الاحتياط، شحن الى سيناء بالجلباب.. وعندما صدر امر الانسحاب عاد بعضهم وهو يرتدي البنطلون الكاكي، وفوقه الجلباب وفوق الجلباب «سترة» عسكرية.. مع «مندل» أو حذاء «ميري» حسب التساهيل.. وقد قال احدهم:

- لقد جئت بالجلباب من باب الاحتياط، حتى اذا صدر قرار الانسحاب- كما حدث عام ١٩٥٦ -خلعت الملابس العسكرية وارتديت ملابس مدنية، ليتركني الاسرائيليون ارحل الى قريتي!

يرجع الكاتب الى دهاليز مراقبة الاجهزة الامنية فيقول:

لم نكن نعرف حجم الفساد والضعف الفائص في بحور السرية والكتمان.. ولم يكن من حقنا ان نعرف.. فالمعرفة كانت مثل سور مكهرب يصعق من يلمسه.. فكانت الصدمة على قدر الجهل بالحقيقة.. وكان الاحباط على قدر الحلم.. والخديعة على قدر الثقة.. والهزيمة على قدر الضعف.

لقد دخلنا الحرب كما قال نزار قباني - «بكل ما يملكه الشرقي من مواهب الخطابة.. بالعنتريات التي ما قتلت ذبابة.. بمنطق الطبلة والربابة.. لذلك.. خسرناها.. فلا غرابة».

فسر الشاعر الهزيمة.. فوضع يده على الفجيعة.. ثم استدار الى «السلطان» ليصب مزيداً من البنزين على النار.. فقال لجمال عبد الناصر: يا سيدي السلطان.. كلابك المفترسات مزقت ردائي.. ومخبروك دائماً ورائي.. عيونهم ورائي.. انوفهم ورائي.. اقدامهم ورائي.. يستبيحون زوجتي.. ويكتبون عندهم اسماء اصدقائي.. لقد خسرت الحرب مرتين.. لأن نصف شعبنا ليس له لسان.. لأنك انفصلت عن قضية الانسان.

بعد منتصف ليلة الخميس ٨ يونيو.. في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة.. برر وزير الحربية ما حدث بعبارة غريبة جداً.. «أما اتضمينا حتة خمة!».. وكلمة «اتخمينا» كلمة عامية، تعني ان الخدعة اكبر من اي توقع.. وتعني ان الذي خُدع كان مغفلا لا يعرف انه كذلك.

وأمام سكت كل القيادات السياسية التي أخرسها ما جرى أضاف شمس بدران: «مالكم كده حزانى.. انتم قاعدين في مأتم.. أطلب لكم قهوة سادة».

اتخمينا

أي انه لا شعر بالجريمة التي شارك فيها.. ولا تعلم من الدرس الذي تلقاه.. وبقي على حاله رغم ان الناس كلها من حوله تغيرت.

وفيما بعد.. قال لي الفريق محمد فوزي.. انه سمع كلمة «اتخمينا» من الجنود البسطاء.. لكنهم على عكس قادتهم- لم يستسلموا لها وسعوا للتخلص منها.

غرابة عبد الناصر

وعن سلوك عبد الناصر في تلك الأيام الحاسمة يقول الكاتب:

في تلك الليلة ذهب جمال عبد الناصر الى مقر القيادة لأول مرة بعد الحرب.. لقد تلقى نبأ تدمير سلاح الطيران بعد ظهر يوم (٥) يونيو في بيته.. فصعد الى غرفته.. وبقي في غرفته ثلاثة ايام لم ير فيها أحداً.. ولا أحد راه.. وكان كل ما يربطه بالعالم الخارجي التليفون والراديو.. وكان موقفه على هذا النحو لغزا محيرا لمن حوله.. وعبثا حاولوا تفسيره.. اذ كيف لا يبرح غرفته والحرب دائرة.. واليهود يسحقون جنوده؟

يقول محمود الجيار.. انه تصور ان عبد الناصر انهار!

لكنه فوجىء به مساء (٨) يونيو يأمر باعداد سيارته للذهاب الى القيادة.. ونزل من غرفته «وقد تحول الى شخص آخر مختلف تماماً.. شديد المرح، مفعم بالسعادة، متشوق الى المزاح».

في القيادة كان بعض اعضاء مجلس الثورة في انتظاره.. ولاحظ عبد اللطيف البغدادي انه عندما دخل عليهم كان «يبتسم».. وكان الجيار خلفه «فاغراً فاه بالابتسامة».. ويقول البغدادي في مذكراته: انه دهش.. «وتساءلت بيني وبين نفسي هل يمكن لانسان في مثل مسئوليته ان يبتسم في مثل هذه الظروف».. ويضيف: «ولم أصدق ما أراه بعيني».

ما الذي جعل جمال عبد الناصر -رغم الهزيمة واليأس- يضحك؟

هل كان -مثل اي انسان آخر- يواجه الخطر بالمزاح.. أم أنه لم يجد وسيلة اخرى للتوازن النفسي؟

ولو كانت الاجابة بنعم فانه يكون قد سبق الشعب في مواجهة الهزيمة بالضحك.. مع انه طلب منا ان نكف عن ذلك فيما بعد.. فقد ناشدنا ألا ننكت!

كان لا بد ان ننكت بعد ما حدث..

فشر الهزيمة ما يضحك!

لقد سقطنا من سابع سما الى سابع ارض.. وبعد جثة «عبد الناصر» وجدنا أنفسنا في جحيم «مرشح ديان».. واعترفنا جميعاً بأن الذنب ذنبنا، والجريمة في سكوتنا والفضيحة في ضعفنا.. ولأن العقاب كان ضرورة، راح كل منا يختار «الكرباج» الذي يريحه ليجلد به نفسه.. لعل الألم يوقظه، والصراخ يطهره والدم المتفجر يجبره على الرفض.

كلمات نزار قباني

سب نزار قباني جيله.. جيل القيء والزهري.. والدجل والرقص على الحبال.. جيل الكبت، والقهر، والتخلف والعقل ذي البعد الواحد.. ثم راح يغازل الجيل الجديد.. «الجيل الذي سيهزم الهزيمة».

وكانت كلمات نزار قباني سوطا أعجب بعض المثقفين.. فاختاروه، واستعملوه واستعذبوه، وفضل بعضهم سوطا اشد برمته قصائد احمد فؤاد نجم.. فجلدتهم الكلمات وهم يتمايلون.. «الحمد لله خبطنا تحت بطاطنا.. يا محلا رجعة ظباطنا من خط النار».. ثم جلدتهم اكثر حتى أغمي عليهم من النشوة.. «الثوري النوري الكلمنجي.. شفاط الدين التهبنجي.. قاعد في الصف الأكلنجي.. شوكولاتة وكراملة.. يتمركس بعض الايام.. يتمسلم بعض الأيام.. ويصاحب كل الحكام.. بيتكتك ولا تقول بركان.. ولا بوتجاز ولا حلة».. ثم يخرج احمد فؤاد نجم سوطاً بمرأة، حتى يرى المثقفون أنفسهم وهم يجلدونها.. فتتضاعف اللذة.. «ما رأيكم دام عزكم.. يا أنتيكات يا غرقانين في المأكولات.. والملبوسات.. يا دفيانين.. ومولعين الدفايات.. يا محسلطين يا ملمعين.. يا جيمسنات.. يا بتوع نضال آخر زمن في العوامات».

نتابع في الأعداد القادمة عرض المزيد من الصفحات الضاحكة من سخريات المصريين من حكامهم ■■

WE WISH YOU A VERY MERRY XMAS

By Ramzi E Khoury

1996 Has Kicked The Bucket.. Hooray!

■ No tears were shed over the passing away of 1996. In Peru, the Japanese ambassador's party is still going on today in celebration of his event and is probably already the longest official Merry Xmas And Happy New Year party ever to be held! They are right to go wild over the ending of the year and Boutros Boutros Ghali is thinking of joining them in Peru, since he longer has anything else to do. Better late than never, Boutros! The poor guy lost his job over a linguistic misunderstanding. He kept telling the Americans that a double name (ie Boutros Boutros) is not bad, it is a double face that is bad! Too late now, but never too late to party!

Who blew up the TWA flight and who is responsible for the explosion in Khobar - Saudi Arabia? Bill's administration has set up committees to solve this riddle but made one mistake: They told the committees to make conclusions based on solid facts! Give us a break! All solid facts blew up in the explosions and unless a finger is pointed at Libya, Syria or some Arab regime very soon, more rumors are going to flourish about an American involvement in this sad fiasco. Talking about Libya, did you know that sanctions expire like Sardines? Sanctions against Libya were going to expire on the 7th of January, but someone reminded Clinton to replace his products on the shelves! Qaddafi is now accused by the FDA of knowing that the sanctions were almost going to expire, and yet he was still trying to sell them to the first hungry person who cannot read or write!

Back to 96. Perez, the dovish type of regular guy you see hanging around the corner, massacred people in Qana and delayed the peace process in order to convince the Israelis that he can be as mean as the rest of Israeli politicians. The Israelis didn't believe him and the Arabs in Israel were so angry that they did not vote for him. What did we get? Bebe Netanyahu & Company in power! What a sad story for those who were looking forward to standing in line for a Palestinian visa very soon! The Arabs and the whole world kept on saying "give the guy a chance! Sure, he said that he will ruin the whole peace process, but that was as much of an election lie as the Qana Massacre in Lebanon!" We will probably be giving the guy a chance until the next elections, and who knows, we may be giving him another chance in another term! As for the Palestinians, they have been very unlucky with this chance game and may soon decide to stop buying lottery tickets and go rob a bank!

1996 has not been very good for women in power outside the boundaries of their homes. Tanso Chiller of Turkey did not manage to get enough votes to keep her cozy seat and now has to share it with Arbakan "The Islamist Hunk". It has been very difficult for Tanso lately. Every time she tries to sit next to Arbakan, he gets uptight and claims that he is about to pray and as such, she should not touch him. Poor Tanso, but she is much better off than Benazir Bhuto of Pakistan. The President did not bother to wait until the next election and threw her out of her seat on the basis of corruption. When she went home to cry on her husband's shoulder, she found that he has been thrown in prison. Earlier, she had been accused by her mother and Lebanese sister in law of murdering her own brother, Murtada, who had launched a major opposition offensive against her. Who will Benazir murder in 1997? Maybe Arbakan! The women in Afghanistan lost all the power infested in them by humanity! The Talban movement took over Kabul and decided that women who already have to cover, are not to get an education, work or even drive. Since even the men in the country don't drive cars, the latter restriction was not a major problem!

Here in Jordan, Laith Shbeilat was pardoned and driven home by His Majesty The King in a gesture of humanity. Laith had been accused of harboring a long tongue in his mouth, for which he was sentenced to a three year prison term. This was not his first time in prison. The last time he was sentenced to death, then the sentence was reduced to life in prison and eventually he was pardoned and released after being accused of attempting to topple the regime. People expect that the next natural thing to do would be to accept a position in the next government. Who knows, Laith may even form his own government one day!

The "Great Bread Riots" of Kerak in which a few cars, a bank and some offices where smashed as the result of Kabariti's decision to raise the price of bread did not result in heavy casualties. In Sudan, between two to nine people died (depending on whether your source is government or opposition) in bread-related riots caused by a general bakery owners strike when the people of Sudan woke up to find that there was no bread to be found anywhere in town! Instead of cooking spaghetti bolognese that day, they went out in the streets to protest! Unfortunately the Sudanese government did not start a major circumcision campaign like the Jordanian Prime Minister did when he told MP Nazih Amarin (who may already be circumcised by the way) that he will circumcise him as a result of his role in the bread riots. A useless piece of skin resulted in the resignation of the MP which was retracted only after Kabariti kissed him on the head and had to publicly apologize. Kabariti, who is very famous for kissing, will always be remembered as a man with surgical scissors in his hand.

A small portion of Iraqi oil was released after years in prison. What brought tears to the eyes of Jordanians wasn't the fact that Iraq will now be able to buy food and medicine for its people, but the fact that after all the hostility between the two regimes, Iraq was still willing to buy some of these materials from Jordanian companies! Is the Iraqi government turning the other cheek or did Marwan Muasher manage to hide a secret agreement all these years? In another interesting turn of events, Hussein Kamel, the slain leader of Iraq, was officially declared "The Martyr Of Rage"! Whose rage was it?!!!

Great news! Oman finally got its own constitution declaring the regime a monarchy run by the ruling Qaboos family! Does this mean that the government was illegal all of these years? Thank God the situation was rectified before anyone had found out about this insignificant error! In Morocco, HM King Hassan started democratic reforms by allowing people to elect their representatives in parliament and creating an appointed senate. The only thing they need before they can achieve a "Jordanian Democracy" is to borrow Kabariti and his government for a few years. Not only will that start a great trend in joking about the government of Morocco, but it will also give the Jordanian people a break from having to laugh to death on a daily basis!

Qatar and Bahrain took each other to Lahai for arbitration after a solution was not found for their territorial dispute. In a sulking gesture, a member refused to attend the Gulf Summit for the first time in history. Even the wasta of Saudi Arabia could not convince Bahrain to attend the Summit held in Qatar. (Nor a high level Qatari delegation visit to Bahrain prior to the summit) In order to maintain brotherly relations amongst Arabs and to strengthen inter-Arab bonds, and because we have a tremendous amount of land after we liberated what Israel had taken away from us, the Jordanian government should give both Qataries and Bahrainies a small piece of land in a first time gesture that all Arabs are a one nation. If they accept our gift we will get two extra gulf countries bordering Jordan and the economy will flourish. ■■

welcome to Jordan

Question: I am positioned here in Jordan for all of 1997. Everywhere I go people offer me this dark, bitter coffee that has no milk or sugar in it! Because I was told that it is very rude not to drink it, I've had to swallow it down, which in turn makes them think that I like it and almost always I get another cup! Even in this column you have a guy with a cup of that stuff in his hand and a towel on his head, which makes my stomach turn every time I read your newspaper. May God strike me dead if I am lying.

■ *Answer*: Where is the question man? I've searched and searched for the question but I couldn't find it. Let me tell you what I think: Since you are positioned here, you must be a satellite dish. I believe that every satellite dish is innocent until proven guilty which is the reason why I will not call you a liar nor will God strike you dead. But I can't promise you not to be struck by a great bolt of lightening that will split you right down the middle and make your face even darker than the coffee you are complaining about! You are a lousy excuse for a satellite dish and I hope that you will be turned right and left then up and down so much that you will always be too nauseated for coffee or any other beverage.

What is ridiculous is that you never had the guts to tell your hosts not to offer you that coffee, yet you complain about it here. Well, let me bring you some news: If you show up at Abed Rabbo, not only are we going to tie you down with that towel on the guy's head, but we will poor Arabic coffee and its mud down your throat until you are a total addict. Just like all Abed Rabbo employees, you will then have to join "Qahweh Sada Anonymous" and you will be made to stand up and say: "Hi, my name is Moron. I don't sip Qahweh any more." People will smile in your face and say: "Hello, Moron" while thinking: "Yeah, right! Liar, liar pants on fire."

Actually, don't let me see your face or else I will personally hand you over to the "Guardians Of Real Qahwa Brigades", who will set your pants on fire. And by the way, the fact that you swallow the coffee instead of sipping it doesn't tell your hosts that you want more. If you don't want more of that stuff, just shake the cup before handing it back. What is cool about [illegible] fee is that it is all [illegible] you've really had enough [illegible] hand will be shaking on its own and so will your knees [illegible]

Learn From History

The Story Of The United States Of America

Time: Just after lunch (moments before Jack started burping) on a day between Christmas and New Year Eve's in the middle of the 1700s!

Episode Six

■ Sure the English colonists living in America were English, but they were getting extremely fed up of England's control over their lives. They went crazy when, in 1767, English parliament placed duties on many items imported into the colonies, and the colonies were not allowed to import from other countries. I am not sure if it was the people who were very slow during those times or if it was because of major lack in communications technology but the colonists state of anger resulted in major rioting in 1770 in which five people died. They called it the Boston Massacre. Yes, I am sure this happened as the result of the duties placed on goods three years earlier, but it did take them time to get the news and then they had to understand it of course!

After three more years of trying very hard to understand how the English could insist that the colonies in America are part of England and at the same time insist on taxing all English goods moving from England to England, they decided to stop thinking about it and do something really courageous instead. In 1773 the angry colonists disguised as Indigenous Americans (The new politically correct term for Native Americans) boarded three English ships carrying tea and threw the tea into Boston harbor. This great event was called the Boston Tea Party (serious!) and is considered today the first public outcry against caffeine. Even though it took the colonists hundreds of more years to solve the problem of caffeine in tea and coffee, health conscience people all around the world celebrate the Boston Tea Party every year on the 16th of December by removing most of their clothing and dancing in circles under the naked sky. If you are into *decaffeinated* beverages, you may start this custom here in Jordan, but beware, the police may not understand the religious significance of being under-dressed!



In retaliation for the Boston Tea Party, the British closed the Boston harbor, revoked privileges in some colonial charters and forced the colonists to house British soldiers. In other words, the Boston Tea party became an open invitation for soldiers to party in your house whether you liked it or not! Even though skimpy night dresses were not popular at the time, the colonialists were not very happy to have strange men walking freely in their houses. They started protesting in the streets, burnt effigies, and boycotted British goods! The world thinks that Arabs had invented the Boycott business, but the world is wrong. When we started our boycott of Israeli goods which is over now even though the cause is not, the whole world had already played this game a few times before us, including the English who boycotted English products in the seventeen hundreds!

In 1775 some British (English) soldiers and some American (English) farmers began shooting at each other in Lexington, Massachusetts. A man named George Washington was really angry about all of this and traveled from Virginia to Massachusetts to raise a people's army. Yes, it was George Washington who did this, not Mao Tse Tung. The latter was not even born yet! But what George had in mind was not "The English of the world Unite".

To be continued...

AND AN EXTRA HAPPY NEW YEAR!

Surf & Turf — Surf & Turf



■ Abdel Hadi Majali tells the story of the "End Of A Foolish Man". He says: It is our custom to describe the father of the girl and not the girl herself. When Thalji wanted to ask for the hand of the Sheik's daughter, Latifeh, the whole tribe started talking about the Sheik and how he is a knight with a sword that clips heads off necks. Meaning that he is a very strong man, respected and feared by all. Actually, he is a mass murderer and a social midget.

All that Thalji wants is to marry Latifeh because her father is a Sheik with power, money and murders to his name. You would think that Thalji will sleep with the Sheik instead of Latifeh on the first night of the wedding! Thalji doesn't care what Latifeh looks like, it is not important. What is important is that he will be called the in-law of the Sheik.

On the first night of the wedding the whole tribe starts shooting up in the air. The Sheik sits in the middle of the tent and stretches his legs. There is a huge hole in his socks and his feet smell bad but he doesn't care because he is the Sheik. Thalji, the fool, sits beside the Sheik and tries to imitate all his moves. Thalji will be a respected Sheik himself from now on. Today is Thursday and the Groom's Shower is going to be held at Mushafeq's house, the cousin of Thalji from his mother's side. The bride's shower is not important. They keep her in her dirt. What is important is the groom. Check this sickening sight: 5 guys get together and remove Thalji's clothes and start rubbing him hard with their loofahs, yet the dirt remains stuck to his body. Thalji is very happy standing there as if he had nothing to do with all of this. Then Thalji shouts "take that loofah away, I will rub it myself!". The shower is over and Thalji is still as dirty as ever.

After they have dinner offered by someone who is hoping to receive the Sheik's favors, he is taken to a place they call "Al Lauj" where they will beat him up in order to help him be steadfast when he is with his wife after the wedding is over. The groom tries to escape from the fists of his friends and family which is also part of this custom that must be practiced at weddings. Fawzi, his cousin from his father's side who weighs more than 160 Kgs gets him on the neck. Thalji falls on the floor screaming his head off, and the guys start telling him not to be a woman. At hospital they are told that Thalji is now permanently crippled and his wedding is not finalized nor does he sleep with Latifeh.

Abdel Hadi concludes by saying: "You deserve that. Because you wanted to become the in-law of the Sheik, now you are a cripple!". ■■



■ Abdel Jabar Abu Gharbieh's dictionary explains the meaning of the following: Instructions: The way government administrators bypass laws by the law. Administrative Law: Complicated words considered meaningless by all governments. The Treaty Law: An invention of our wise government which will be used against anybody opposing the peace treaty after they are announced outlaws. Who can defend outlaws? The Water Treaty: The treaty that you sign with your enemy and through which you give them the right to sell you your own water. Work Groups: The chance to give your friends jobs in order to issue them rewards. The Abed Rabbo Accountant: The person who receives the long faces of employees on behalf of Eng. Taj El Din El Horoub. ■■

Superman

■ I was a poor, shy and weak child. These valuable talents were enough for me to live as others lived. When I met Nabil Fawzi, all scales were turned and he changed me into a dreaming journalist forever. (Nabil Fawzi, the journalist, is the secret character for Superman according to the Arabic edition) Because I was a newspaper salesman, I used my job to read the Superman magazine for free. My God, how I was impressed with his power and morals. My God, how I dreamt of being Superman and how many giant projects I planned!

Of course my first plan was to attack Israel barehanded. Because I had the morals of Superman, I was going to give the Jews ships and let them float freely at sea and travel to wherever they wished. I grew up a bit and decided in my dreams not to destroy Israel, but to give the Arabs the power and leadership that will allow them to liberate Palestine on their own, without the help of a great giant like myself.

What remains is that I became addicted to day-dreaming. I read, dreamt and did not participate in sports on the basis that my power would always protect me. Now I have passed my forties and I am still poor, shy and weak. Superman never showed up and I never acquired his power, yet I am still an avid day dreamer.

For your information, my last dream was about the "Closing of the tunnel"!!! ■■

1996: Business as usual!!

①



②

ΑβεδΡαββο B.C.

13 Years After Noah's Death
Price: One Jug Of Wine.

Because It Is Due During The Holy Month Of Ramadan:

The Postponement Of New Year Celebrations Until The Middle Of February

Omar Marwan Muasher Demands That Israel Executes The "Oslo Treaty" Without Delay

After He Was Elected "Spokesman Of The Year":

Hoover The Dog Is Appointed Jordanian Minister Of Animal Affairs.

In Front Of The Amman General Attorney

The Jordanian Government Begins A Renters Evacuation Case Against The Jews Of Nitsareem On The Basis of Non-Payment Of The Rent Fees.

Cartoons on page 9

Wishes For 1997:

1) I wish they would cancel the Amman municipality!!!

2) Singer: I wish my voice is heard by the public!

3) I wish I knew were Iam?!!

4) I wish they would remove lighting poles!

5) I wish I could understand what is happening in the region!